# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأحد ٢٣ أيار ٢٠٢١ العدد ١٦٩٣٨


- نساء سورية يدعمن من كان الداعم الأساسي لهن
- أنشطة رياضية متعددة احتفالاً بالاستحقاق الرئاسي في حماة
- كوادر كرة اليد: الاستحقاق واجب وعرس وطني
- أدباء وتشكيليون يقولون نعم للعمل والنهوض بسورية

## قيادة الحزب تلتقي الكوادر البعثية في الحسكة ودير الزور والرقة

# الهلال: القائد الأسد الضامن الوحيد لوحدة سورية أرضاً وشعباً

في إطار الحملة الانتخابية التي يقوم بها حزب البعث العربي الاشتراكي للرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، واصلت قيادة الحزب جولاتها على المحافظات، والتقت الكوادر البعثية في الحسكة ودير الزور والرقة، وشاركت في الفعاليات الوطنية الداعمة للاستحقاق، في رسالة للعالم أجمع بأن الشعب السوري اختار تحديد مستقبله، والمشاركة في الانتخابات لبناء مستقبل وطنه بعيداً عن التدخلات الخارجية.

ففي (الحسكة- اسماعيل مطر) نقل الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، خلال لقائه الكوادر البعثية، تحية ومحبة الرفيق الأسد إلى أبناء الجزيرة العربية السورية، جزيرة الخير والعطاء والنماء، الذين كانوا وما زالوا الخزان البطولي، والذين تصدّوا للمجموعات الإرهابية المسلحة، وأعطوا دروساً في التضحية والفداء دفاعاً عن تراب الوطن، مشيراً إلى أن القائد الأسد صمام الأمن والأمان لمستقبل سورية، وأضاف: نحن نفخر بهذا القائد العظيم، فهو لم يساوم ولم يهادن، وهو الرجل الصلب والشجاع والقوي والحكيم الذي تصدّى لما يحاك ضد سورية الحضارة والتاريخ، والتي أصبحت من خلاله قلب العالم النابض، وكانت وستبقى قبلة ومحجاً لكل أحرار العالم، وسوف تكون الحسكة صوتاً مدوياً في الخارطة السورية لأنها عانت ما عانت من الإرهاب ومشغليه.

ودعا الرفيق الهلال إلى قرن القول بالعمل، والتي هي عنوان الحملة الانتخابية للرفيق الأسد "الأمل بالعمل"، وأكد أن رسالتنا من الحسكة هي الصمود والانتصار والتجذّر بتراب الوطن، وسوف تشهد الحسكة إقبالاً جماهيرياً شعبياً، كما هو حال أبناء الوطن، إلى صناديق الانتخاب، كما أبناء الوطن جميعاً، فكل صوت انتخابي هو بمثابة رصاصة في وجه الأعداء وأدواتهم، والحسكة في قلب سورية، وستبقى عصية على الأعداء ووفية لقائدها ووطنها، وأشار إلى أن المواطنين في الخارج أعطوا رسالة ولائهم ومحبتهم لوطنهم وللقائد بشار الأسد على الرغم من المعوقات والمنقصات، ومنعهم في بعض دول العالم من ممارسة حقهم الانتخابي.

كما التقى الرفيق المهندس الفعاليات الاجتماعية والدينية والاقتصادية، ونوّه إلى أن القائد الأسد، ومنذ بداية الحرب على سورية، اتخذ القرار بعدم التفريط ولا بذرة تراب واحدة من أرض الوطن ورفض الإملاءات، وبقي محافظاً على السيادة والقرار السياسي المستقل، فكان الضامن الوحيد لوحدة سورية، أرضاً وشعباً، والصخرة الأصعب التي تحطّمت عندها كافة المؤامرات والمخططات.

البقية..... ص٣

## لضمان سلامة المواطنين.. مناقشة

# إجراءات الوقاية من كورونا في المراكز الانتخابية

ناقش الفريق الحكومي المعني بمتابعة إجراءات التصدي لوباء كورونا، خلال اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، الإجراءات والتدابير الوقائية الواجب اتخاذها لضمان سلامة المواطنين خلال الانتخابات الرئاسية، من تهيئة المراكز الانتخابية وتوفير المعقمات والكمامات فيها وتحقيق التباعد المكاني وضمان شروط النظافة العامة.

وأكد الفريق الحكومي على تنسيق الجهود بين الوزارات المعنية لضمان توافر المستلزمات الصحية والوقائية للمراكز الانتخابية والتشدد بتطبيق الإجراءات الاحترازية للتصدي لوباء كورونا وتحقيق شروط السلامة العامة.

كما بحث الفريق الحكومي آلية إجلاء المواطنين السوريين العالقين في بعض الدول والإجراءات الواجب اتخاذها لتوفير أماكن الحجر الصحي ومتطلبات الإقامة فيها والتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا، وطلب من وزارتي الصحة والنقل التنسيق مع السفارات السورية لاستكمال الإجراءات بهذا الخصوص.

واستمع الفريق الحكومي لعرض حول واقع القطاع الصحي ومدى توافر مستلزمات علاج المصابين بفيروس كورونا والمراحل التي تم إنجازها في عملية إعطاء اللقاح للراغبين بالتطعيم والمسجلين عبر المنصة الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الصحة، حيث بين وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن المنظومة الصحية ما زالت تستوعب كل الإصابات التي تراجع المشافي مع استمرار فرق الترصد بمتابعة مسار الإصابات للتعاطي بالسرعة المطلوبة مع أي تطور جديد، مشيراً إلى استمرار العمل لإنجاز خطة التلقيح والوصول إلى الشرائح المستهدفة وفق المدد الزمنية المحددة.

وجدد الفريق الحكومي التأكيد على وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الطلاب أثناء سير العملية الامتحانية من خلال تعقيم المراكز الامتحانية وتأمين مستلزماتها.

## سورية للمندوب اللاسامي في باريس:

# الانتخابات الرئاسية شأن سيادي بامتياز

دانت سورية بشدة تصريحات المتحدث باسم الخارجية الفرنسية حول الانتخابات الرئاسية، وأكدت أن هذه الانتخابات شأن سيادي سوري بامتياز لا يحق لأي طرف خارجي التدخل به والسوريون وحدهم أصحاب القول الفصل فيه.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا اليوم: تعتبر الجمهورية العربية السورية التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم الخارجية الفرنسية حول الانتخابات الرئاسية في سورية لزوم مالا يلزم، لأن هذه الانتخابات شأن سيادي سوري بامتياز لا يحق لأي طرف خارجي التدخل به، وهو غير معني البتة حتى بإبداء الرأي، والسوريون وحدهم أصحاب القول الفصل فيه، وإن توافد السوريين بكثافة إلى مراكز الاقتراع على امتداد العالم، بما فيها باريس، يشكل الرد الأبلغ على هذه التصريحات.

وأضاف المصدر: إن على الحكومة الفرنسية أن تدرك جيداً أنها بهذه السياسات تتحمّل المسؤولية الكاملة مع الدول المعادية لسورية في سفك دم السوريين وتدمير منجزاتهم ومنع وصول الغذاء والدواء إليهم، من خلال الدعم الذي قدمته للإرهاب العابر للحدود في سورية والإجراءات القسرية أحادية الجانب اللامشروعة المفروضة على الشعب السوري.

وتابع المصدر: إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين بشدة هذه التصريحات، فإنها تؤكد أن المقاربات الخاطئة للحكومة الفرنسية في سورية لن تستطيع إعاقة عملية توطيد الاستقرار فيها، وعلى فرنسا أن تعلم أن عجلة الزمن لن تعود إلى الوراء، وأن عهد الانتداب قد ولى إلى غير رجعة، والشرعية في سورية اليوم يمنحها السوريون وحدهم، وليس المندوب اللاسامي القابع في باريس.


**اللجنة القضائية العليا للانتخابات: يمكن للمواطنين الإدلاء بصوتهم في أقرب مركز انتخابي** ص3

**عزوز من حاضنة دمر التراثية: الحفاظ على المهن الشعبية والاهتمام بالمعارض** ص6

**لمحة عن الوسائل الديمقراطية في اختيار رئيس الجمهورية** ص7

# مهرجانات شعبية في المحافظات: مكملين معك يا بشار

تتواصل الفعاليات الوطنية الداعمة للاستحقاق الدستوري في السادس والعشرين من الشهر الجاري بمختلف المحافظات، في صورة تعكس مدى وعي الشعب السوري بأهمية الاستحقاق ووجوب المشاركة الفاعلة فيه، حيث أكد المشاركون تمسكهم بواجبهم الدستوري في الانتخاب والتصويت لمن سيقود سفينة سورية إلى بر الأمان.

## بحضور بلال.. فعاليات شعبية في حلب

ففي (حلب – معن الغادري) أقيم احتفال فني على مسرح دار الكتب الوطنية بمشاركة كورال حلب الوطني تحت عنوان "المشاركة في الاستحقاق الرئاسي حق وواجب وطني" تضمن أغاني وطنية وتراثية وقصائد شعرية من وحي المناسبة الوطنية، تعبيراً عن إصرار الشعب السوري على استكمال مسيرة النصر بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وأن الشعب السوري قادر على اختيار من يمثله بعيداً عن أي تدخل خارجي. وفي أحياء الأشرفية والإذاعة وأمام قلعة حلب وبلدة تل عرن أقيمت تجمعات جماهيرية، أكد خلالها أهالي حلب عزمهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد، عربون محبة ووفاء لأبطال الجيش العربي السوري، وتأكيداً على حقهم الدستوري وواجبهم الوطني، وتجسيداً لإرادة السوريين في اختيار من يمثلهم لقيادة سورية.

شارك في الفعاليات الدكتور محسن بلال عضو القيادة المركزية للحزب وأحمد صالح الإبراهيم رئيس اتحاد الفلاحين وأمين فرع حلب للحزب أحمد منصور والدكتور إبراهيم حديد أمين فرع جامعة حلب للحزب.

وانطلق من أمام قلعة حلب الماراثون الرياضي بمشاركة نجوم ولاعبي الأندية الرياضية والإعلاميين وحشد كبير من الشباب والأهالي، وعبر الرياضيون من خلال هذا السباق عن تأييدهم لترشح القائد الأسد، مؤكدين أنه يمثل آمالهم وتطلعاتهم في بناء مستقبلهم والعيش حياة كريمة، مشيرين إلى أن الرياضيين في سورية سيقولون نعم للقائد الذي حافظ على وحدة الأرض والشعب وحارب الإرهاب وانتصر عليه.

كما أقيمت العديد من الفعاليات والوقفات الوطنية في كافة مناطق وأحياء وساحات حلب وفي عدد من مناطق الريف دعماً لترشح الرفيق الأسد، حيث اقامت شعبة الشهيد محمد شحادة للحزب مهرجاناً شعبياً حاشداً في بلدتي الشيخ زيات وياقد العدس، وتزامن ذلك مع توافد الآلاف من أهالي بلدة رسم الحرمل والإمام والقرى المحيطة بهما للمشاركة في التجمعات الوطنية والشعبية التي نظمتها شعبة دير حافر للحزب.

وفي المدينة أقيمت في أحياء المشارقة والكلاسة ومحطة بغداد والأشرفية والشعار وصلاح الدين والسريان وحلب الجديدة والحمدانية وسليمان الحلبي والصاخور والحيدرية وجبرين ومخيم النيرب وفي معظم ساحات المدينة المهرجانات والوقفات الوطنية دعماً لترشح القائد الأسد، واكدت الكلمات التي ألقيت في المهرجانات والتجمعات الجماهيرية أن الانتخابات الرئاسية محطة مفصلية في حياة سورية والسوريين ، وستسهم في تدعيم ركائز النهوض والتنمية وتعزيز مشروع إعادة الإعمار وبناء سورية المتجددة بقيادة الرئيس الأسد الذي حقق الانتصار على الإرهاب وقاد سفينة الوطن إلى بر الأمان، وردد المشاركون في الاحتفالات: مكملين معك يا بشار أملاً وعملاً وعطاءً وتضحيةً.

كما شهدت فعاليات خيمة وطن، التي تقيمها غرفة صناعة حلب، توافداً كبيراً من الفعاليات الرسمية والاقتصادية تأكيداً على أهمية هذا الاستحقاق الدستوري ودوره في صياغة وصناعة مستقبل الوطن.

ونوه المهندس فارس الشهابي رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية ورئيس غرفة صناعة حلب الى ضرورة المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات المقررة يوم ٢٦ ايار لان في ذلك رسالة واضحة الن الشعب هو وحده من يمنح الشرعية لقيادته وليست اية جهة خارجية اخرى، لافتاً الى الن شعار الحملة الرئاسية هو ما ينادي به الصناعيون والمنتجون في سورية منذ سنوات، ولذلك فالدكتور الاسد مرشحهم لما يمثله من ضمانة للحاضر و المستقبل ولانه الداعم الاكبر للانتاج و المنتجين كونهم السلاح الاقوى في المعركة الاقتصادية و معركة استقلال الوطن.

من جانبهم أكد صناعيو حلب أنهم سيكملون المشوار مع القائد بشار الأسد وسيواصلون العمل لتدعيم ركائز الإقتصاد والإنتاج الوطني، مشيرين إلى أن سورية التي انتصرت على الارهاب بفضل صمود شعبها وتضحيات شعبها وحكمة وشجاعة قائدها قادرة بسواعد أبنائها على النهوض والبناء.

## مهرجان عمالي حاشد

وبحضور الرفيق بلال، أقام اتحاد عمال المحافظة مهرجاناً عمالياً حاشداً في صالة الأسد الرياضية دعماً لترشح الرفيق الأسد.

وأكد جمال القادري رئيس الاتحاد العام لعمال سورية أن عمال سورية لم يتوقفوا عن الانتاج رغم كل ظروف الحرب وقدموا التضحيات وكانوا إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري في الحرب ضد الإرهاب وكانوا الجند الاوفياء لقائد مسيرة الوطن وانتصاراته الرئيس الأسد، الذي صان وحدة الارض والشعب وقاد سفينة الوطن إلى بر الأمان،

الرفيق أمين فرع حلب للحزب أشار إلى أن عمال سورية صمدوا وتحدوا الإرهاب وانتصروا عليه من خلال حمايتهم لمؤسساتهم الانتاجية ومواصلتهم للعمل رغم كل التحديات، مضيفاً بأن عمال سورية سيقولون كلمتهم في السادس والعشرين من الشهر الجاري للقائد بشار الأسد الذي لم يفرط بحقوق شعبه ولم يتنازل عن ذرة تراب واخذة وحقق الانتصار الكبير على الأعداء.

وعبر العمال عن ثقتهم المطلقة بقيادة الرفيق الأمين العام للحزب مجددين عهد الولاء والوفاء.

## القنيطرة

وفي (القنيطرة – محمد غالب حسين) أقام فرع القنيطرة لطلائع البعث مسيرة جماهيرية كبرى في بلدة خان أرنبة ضمّت المئات من الطليعيين والطليعيات و المشرفين والمشرفات دعماً للرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب.

وأكد أمين فرع القنيطرة لطلائع البعث الرفيق خلف خليفة أن الانتخابات الرئاسية تتويج لانتصار سورية على الإرهاب، وهي نقطة تحول في مسيرة الوطن نحو البناء والإعمار وبناء سورية المتجددة، مؤكداً أن الرفيق الأسد هو مرشح كل السوريين لأنه يشكل رمز عزة الوطن وكبرياء سورية، وهو الضمانة لتطهير كل ذرة تراب دنّسها الإرهاب وكل بقعة لوّثها الاحتلال، والبدء بإعادة الإعمار وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين وتحقيق نهضة شاملة بالمجالات كافة. وقد انتهت المسيرة بمهرجان خطابي حاشد وحفل فني لطلائع البعث تضمّن أغاني وطنية مجّدت الأرض والوطن والقائد، وحيّت بطولات الجيش العربي السوري ونضال الأهل في الجولان المحتل، الذين أعلنوا دعمهم للقائد الأسد لأنه الذّخر والذخيرة والبطل والبطولة والفخر والافتخار والقائد والقدوة والنور والمنارة والأمل لتحرير كل ذرة من تراب الجولان الحبيب.

كما استضافت بلديات جبا وخان أرنبة و تجمعات: جديدة الفضل والذيابية وعرطوز والكسوة وشبعا فعاليات شعبية وإدارية وحزبية وجبهوية في خيام الوطن التي تزيّنت بصور القائد بشار الأسد والأعلام الوطنية، وهتفت الفعاليات للقائد الأسد، الذي يراه أبناء القنيطرة المرشح القادر على قيادة الوطن للقضاء على الإرهابيين وتطهير التراب الوطني من المحتلين و الخونة و الانفصاليين المجرمين، وعبّروا عن دعمهم للاستحقاق الرئاسي ومشاركتهم الفعالة في يوم الانتخابات، مؤكدين أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية واجب مقدس على كل أبناء الوطن، ولنا الفخر بتجديد العهد للقائد الأسد، لأنه رمز كل شريف حر وكل مناضل وفلاح وعامل ومجاهد في سبيل لقمة العيش.

## كنائس حمص

وفي (حمص – عادل الأحمد) أصدرت الكنائس خلال احتفال بياناً جاء فيه: "الأمل بالعمل" شعار يطلقه القائد الرمز الدكتور بشار الأسد لحملته الانتخابية، والأمل معقود على المستقبل الذي نرغب بأن نراه مشرقاً لهذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً، بلد العزة والكرامة والإباء والشهادة. بلد الحرف والحضارة والفنون والعمارة والموسيقى وكل أنواع الفنون التي صدّرت إلى كل أنحاء العالم، وهذا الأمل الذي يحدونا للتأمل فيما نحن فيه وعليه في هذه الأيام الصعبة، يجعلنا نتوجه إلى تحقيقه من خلال الأعمال اللائقة بنا وبكرامتنا الإنسانية وعزتنا ورفعتنا كوننا أبناء الحضارة والتاريخ الضارب في جذور وجودنا كمواطنين نشكل اللوحة الجميلة لما يجمعنا ويوحدنا ويحقق الأمن والأمان والاستقرار، وأضاف: هذا كله مرهون بالإرادة الصلبة والعزيمة والإصرار على بقائنا بوحدتنا خلف قيادة حكيمة وحليمة تؤكد من خلال العمل أن الوقت قد حان للنهوض من جديد بإعادة الإعمار والبناء ولمحاربة الفساد والمفسدين. وأضاف البيان: نحن ككنيسة مسيحية في حمص، وليس كطوائف، وإيماناً منا بأننا أبناء الحق والحياة، مدعوون جميعاً لنعبر عن هذا الشعار بالقول والعمل، وهذا ما نرغب أن نقوله اليوم بأننا أمام موضوع الاستحقاق الانتخابي لرئاسة الجمهورية، والذي هو حق وواجب علينا، حق لأننا مكون أساسي من مكونات مواطني هذا البلد، وواجب علينا لأننا مدعوون لأن نعبر عن التزامنا بهذا الواجب، خاصة وأننا لا نعتبره مفروضاً علينا، بل لكونه واجباً وطنياً نمارسه للتعبير عن انتمائنا الوطني، ونرغب بمحبة وإلحاح من جميع المواطنين أن يبادروا لممارسة حقهم الانتخابي ويعبروا عن رأيهم بذلك، ووفاء منا وتقديراً أيضا لتضحيات جيشنا الوطني العقائدي وجنوده الذين يضحون بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية دفاعاً عنا وعن تراب هذا الوطن. نترحم على كل الشهداء الشرفاء من العسكريين والمدنيين ونصلي من أجل شفاء جميع الجرحى الشهداء الأحياء وإذا لنا الثقة بأن المستقبل الآتي أفضل، نؤكد على ذلك بإذن نعطي أصواتنا لمن يمثلنا خير تمثيل ويكون الرمز والقدوة للخروج من كافة العقبات والعثرات والأزمات وخاصة الحياتية والمعيشية بقيادة تليق بنا وبكرامتنا الإنسانية. عشتم وعاشت سورية حرة كريمة مستقلة وغير مرتهنة لأحد إلا لأبنائها.

بدوره أكد الرفيق أمين فرع الحزب عمر حورية أننا كرفاق بعثيين خيارنا واحد لا ثاني له وفاءً منا لحزبنا العظيم ولأمينه العام الدكتور بشار الأسد الذي كان القدوة لنا في الصبر والقرارات الحكيمة والقائد الذي حمل همومنا وشاركنا حلولها والأب الذي لم يتخل عن واجباته تجاهنا من أجل هذا كله لن يكون لنا خيارٌ سواه.

## طرطوس

وفي (طرطوس– وائل علي–دارين حسن) أقيمت فعالية وطنية، بدعوة من رجال الدين وأسرة دار الأمان لأبناء الشهداء، وأحيتها فرقة المنشد الدمشقي الشهير نور الدين خورشيد وفرقة عز الميدان للعراضة الدمشقية والمولوية. وألقت الطالبة بتول ابنة الشهيد نضال الحسن كلمة دار الأمان، كما ألقى المطران ديميتري شربك مطران صافيتا للروم الأرثوذكس كلمة رجال الدين المسيحي وكلمة رجال الدين الإسلامي.

كما شهدت منطقة الشيخ بدر احتفالات جماهيرية مماثلة في مدينة الشيخ بدر والنيحا وبغمليخ والدبيبية والبطحانية وفي قطاع فرق بريصين الأولى والثانية و القمصية والوردية الأولى وبرمانة رعد، شارك فيها المئات من أبناء الشيخ بدر والقرى المجاورة وجماهير البعثيين تأييداً للرفيق الأسد.

وفي قطاع الشعبة الاقتصادية وتأييداً للمرشح الرفيق الأمين العام للحزب أقامت الطبقة العاملة في شركة اسمنت طرطوس احتفالاً جماهيرياً. كما شهدت قرى جنينة رسلان وبيت الراهب ومطرو وجبل تخلة والمعمورة وجورة بيت شوهر أعراساً وطنية حقيقية برقت فيها عيون المشاركين قبل أن تصدح حناجرهم "بالروح بالدم نفديك يا بشار.. أنت الأمل ومعك نستمر بالعمل والصمود والعطاء في بلد الإباء"، رافعين الأعلام الوطنية وصور القائد الأسد.

وفي قرية جنينة رسلان، أقيم عرس حقيقي شارك فيه جميع فئات الشعب، وكان للأطفال حضوراً مميزاً من خلال مشاركتهم في فقرة فنية، أنشدوا للوطن بكل حب وللجيش بكل عز وللقائد بكل فخر، وعبر المشاركون من خلال الكلمات التي ألقيت عن صدق الانتماء للوطن والفخر بالجيش المقدام، فوحدوا كلمتهم وقالوا: نبارك نصر سورية وقائدها، سنمضي معاً لبناء سورية عزيزة أبية حرة ذات سيادة، وكلنا معك يا قائد المسيرة، كلنا إرادة وأمل ونصر، الأمل بالعمل ونقول لك: أنت الأمل ومعك العمل ليسمو الوطن ويتعالى على الجراح النازفة. وأعرب أحد المشاركين في الاحتفال عن فخره بالمغتربين السوريين ولا سيما في لبنان والذين تحدوا المتآمرين على وحدة سورية وسيادة قرارها وأكملوا الدرب وبصموا بالدم، وهنا يقول علي الصديقة، موظف في محكمة الدريكيش" متقاعد" : لا خوف على مستقبل سورية بوجود شعب لا يهان ولا يذل إن كان في الداخل أو الخارج.

أحمد معلا رئيس بلدية حمين بين أن فترة الاستحقاق الرئاسي هي مرحلة فاصلة في تاريخ سورية بعد عشر سنوات حرب ليعبر الشعب الصامد عن رأيه بكل حرية ومحبة مشيراً إلى أن المشاركة في الانتخابات هي واجب أخلاقي تجاه القائد العظيم، والمشاركة أضعف الإيمان وأقل من الواجب ، لذلك فإن المشاركة مطلوبة على أوسع نطاق، ولا مكان بيننا للون الرمادي، موضحاً أن الاحتفالات الشعبية تعبير صادق وواضح عن المحبة الكامنة والظاهرة التي يكنها الشعب لقائده.

وبالتوازي شهدت قريتا مطرو وجبل تخلة احتفالاً جماهيرياً بهذه المناسبة الغالية التي أكد أبناؤها أن احتفالات النصر توحد السوريين على كامل الجغرافيا السورية، وبعلو الصوت صدحت حناجرهم "نعم وألف نعم للأمل بالعمل وتجديد مسيرة التطوير والتحديث مع القائد الرمز بشار الأسد"، وأشاروا إلى أن سورية رفعت راية النصر عالياً خفاقة في سماء الوطن المنيع العصي على كل محاولات الشر والعدوان، وأكد المحامي مراد إبراهيم أحد المشاركين في الاحتفال أن الاستحقاق هو تتويج للنصر على الإرهاب وتكريس لبناء سورية بمستقبل أقوى مما كانت عليه بحكمة القائد المفدى بشار الأسد.

## دير الزور

وفي (دير الزور– مساعد العلي): أقامت قيادة شعبة الميادين بريف دير الزور الشرقي احتفالاً جماهيرياً، وذلك دعماً لترشح الرفيق الأسد.

الرفيق رائد الغضبان أمين الفرع أكد أن المشاركة في الانتخابات هي استحقاق مهم وحق وواجب وطني ودستوري، وفيه نقول: نعم للأسد بشار، لمن حافظ على النهج الذي رسمه الشعب السوري العريق، والنهج المقاوم الذي يرفض الذل والهوان، فالنصر حليفنا، وسيكون هذا النصر هو رصاصة في صدر كل من تآمر علينا، ولكن الشعب السوري المتلاحم مع قيادته وجيشه الباسل الذي سطر أروع ملاحم البطولة والتضحيات ودماء شهدائنا كانت جسر العبور لطريق النصر..

وعبر المشاركون في الفعالية عن اعتزازهم للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي، مؤكدين أنهم سيكونوا حاضرين في الاقتراع للاختيار مرشحهم القائد الرمز المفدى بشار الأسد.

## حماه

وفي (حماة – حسان المحمد) دعماً وتأييداً للقائد الرمز بشار الأسد نظمت الفعاليات الأهلية والشعبية في مدينة صوران احتفالا جماهيرياً بحضور أمين فرع حماة للحزب الرفيق أشرف باشوري وأعضاء قيادة فرع الحزب وأعضاء مجلس الشعب، حيث أكدت الفعاليات على أهمية المشاركة في الاستحقاق الانتخابي والتصويت فيه لمرشح الأمل والعمل القائد الدكتور بشار الأسد، مؤكدين أن يوم السادس والعشرين من الجاري سيكون عرساً وطنياً لكل أبناء سورية.

# قيادة الحزب تلتقي الكوادر البعثية في الحسكة ودير الزور والرقة

## الهلال: القائد الأسد الضامن الوحيد لوحدة سورية أرضاً وشعباً

وأكد الرفيق الهلال أن الاستحقاق منعطف تاريخ هام، وسوف يثبت صوابية المواقف السورية، التي حاول أعداء الوطن النيل منها، ولكن سورية، وبفضل حكمة وشجاعة وبسالة القائد الأسد وهذا الشعب الأبي الذي التف حول قيادته وجيشه، أفشلت المخطط الاستعماري، وأشاد بالبطولات والتضحيات الكبيرة في مقارعة الاحتلالين الأمريكي والتركي وأدواتهما العميلة، مؤكداً أن أبناء جزيرة الخير قدّموا أروع ملاحم البطولة والفداء في الدفاع عن تراب الوطن، مبيناً أن الحسكة سوف تبقى رمزاً للوفاء والتضحية.

### الشوفي والحمصي يلتقيان كوادر دير الزور

وفي (دير الزور- وائل حميدي) التقى الرفيق ياسر الشوفي رئيس مكتب التربية والطلائع والتنظيم المركزي والرفيقة المهندسة هدى الحمصي رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزي القيادات الحزبية والشعبية والنقابية والجهاز الحزبي في محافظة دير الزور، مؤكدين بأن يوم السادس والعشرين من أيار سيكون يوم النصر الذي سنعلن فيه تأييدنا ومحبتنا للرفيق الأسد، الذي صمد في وجه الدول الاستعمارية بكل قوة واقتدار ونقل سورية إلى بر الأمان، وأشارا إلى أن نجاح الاستحقاق الانتخابي هو رصاصة في صدر تلك الدول، التي دعمت وموّلت الحرب الكونية على سورية، وهو نصر سياسي جديد يضاف للنصر العسكري الذي سطّرته قواتنا الباسلة في دحر الإرهاب، وصفعة في وجه الدول التي حاربت سورية.

وأشارت الرفيقة الحمصي إلى دور الرفاق البعثيين في هذا الاستحقاق الرئاسي العظيم، المزين بأكاليل الغار ورايات النصر ودماء الشهداء، مؤكدة أننا كبعثيين نقول: نعم للقائد الأسد لأنه رمزنا وضمان سيادة واستقرار وطننا، الذي سطّر أروع ملاحم البطولة والانتصار في مواجهة الإرهاب، وشدّدت على أن القائد الأسد سيد الرجال والمواقف، والربان الفذّ الذي قاد سورية إلى النصر، الصامد صمود الجبال، والضامن للحفاظ على سورية واحدة موحّدة، وتعزيز الأمن والأمان، بما يمهد الطريق لمستقبل مشرق لسورية وأبنائها.

وبيّن الرفيق الشوفي آلية ودور الرفاق البعثيين في نجاح هذا الاستحقاق الهام، حفاظاً على ما تحقق من انتصارات، وعلى دماء الشهداء الزكية التي سالت دفاعاً عن وحدة سورية واستقلالية قرارها، ولرسم الطريق الصحيح أمام الأجيال القادمة، لافتاً إلى ضرورة ترجمة الشعار الذي أطلقه قائد الوطن في حملته الانتخابية "الأمل بالعمل" إلى واقع ملموس لتحقيق آمال أبناء الوطن في بناء مستقبل سورية، مؤكداً أن المشاركة الكثيفة في الاستحقاق الرئاسي رسالة لكل من أراد العبث بأمن سورية، وخير دليل على قرارنا الحر المستقل.

كما شارك الرفاق في القيادة المركزية بالاحتفالات التي يقيمها فرع الحزب في دير الزور والداعمة لترشّح الرفيق الأسد، وأكد المشاركون فيها أن سورية التي قاومت الإرهاب المدعوم من أكثر من ١٠٠ دولة وانتصرت عليه بفضل الثلاثية المقدسة: الشعب والجيش والقائد، ستقول كلمتها في يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري، وتثبت للعالم كله أن الشعب السوري لن يخذل دماء وأمهات الشهداء والجرحى، وتختار من ساهم في انتصارها وأعاد إليها الأمن والأمان، القائد الأسد.

### .. وكوادر الرقة في الريف المحرر

وفي (الرقة-حمود العجاج) التقى الرفيقان الحمصي والشوفي، في مدينة السبخة بريف الرقة المحرر، القيادات الحزبية والشعبية والنقابية، بحضور عبد العزيز العيسى أمين فرع الحزب بالرقة.

ونقلا في مستهل اللقاء تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب القائد بشار الأسد للرفاق البعثيين، ومن خلالهم إلى أهالي محافظة الرقة، وأشارا إلى أن المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية واجب وطني وأخلاقي على جميع السوريين في هذه الظروف، وتدل على محبة الوطن والإيمان باستقلال قراره السياسي بعيداً عن الضغوط الخارجية.

الرفيقة الحمصي أكدت ضرورة المشاركة الواسعة للرفاق البعثيين بالانتخابات الرئاسية، والتحلي بالأخلاق البعثية، لأننا اليوم نعيش لحظات حاسمة تعد الأهم في تاريخ سورية المعاصر، وأشارت إلى دور الرفاق البعثيين في الاستحقاق الرئاسي، مؤكدة أننا كبعثيين نقول: نعم للقائد الأسد، القادر على قيادة سورية إلى بر الأمان والحفاظ على وحدتها، أرضاً وشعباً، والوقوف في وجه كل معتد يريد احتلال الأرض ونهب الثروات الوطنية، سواء أكان إرهابياً عميلاً أم محتلاً أمريكياً أو تركياً أو صهيونياً.

بدوره قدّم الرفيق الشوفي عرضاً لأهمية الانتخابات الرئاسية بعد أن وصلت سورية إلى بر الأمان وتحطّمت بفضل صمودها كل قوى الشر والإرهاب وداعميه، مشيراً إلى أن واجبنا كقيادات بعثية إبراز الصورة الناصعة للاستحقاق الرئاسي لتكون بأبهى حلة لأن هذه اللوحة الجميلة جعلت أعداء الوطن يفقدون صوابهم، وبيّن آلية ودور الرفاق البعثيين في نجاح هذا الاستحقاق، مؤكداً أن وقوف السوريين جنباً إلى جنب مع جيشهم ودولتهم وتمسكهم بثوابتهم الوطنية حطّم كل أوهام الغرب، لافتاً إلى أن القادة يصنعون الحلول وينطلقون من الشعار الذي أطلقه قائد الوطن في حملته الانتخابية وهو "الأمل بالعمل".

بعد ذلك قام الرفيقان عضوا القيادة المركزية بزيارة خيمة وطن في بلدة الحمدانية بريف الرقة الشرقي، وشاركوا الفعاليات الاجتماعية وأهالي البلدة احتفالاتهم، وأكد المشاركون فيها أن القائد بشار الأسد هو الضمانة الوحيدة لمستقبل أبنائنا ولمستقبل سورية ووحدتها، وتمسّكها بقضايا أمتها، وإصرارها على تحرير كامل التراب العربي المغتصب. حضر اللقاء أمين وأعضاء قيادة الفرع، وأعضاء مجلس الشعب، وقيادات الشعب ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

# اللجنة القضائية العليا للانتخابات: يمكن للمواطنين الإدلاء بصوتهم في أقرب مركز انتخابي

أكد عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي نوري فارس أن أراضي الجمهورية العربية السورية تعد دائرة انتخابية واحدة وفقاً لقانون الانتخابات العامة بحيث يمكن للمواطنين أينما كانوا داخل سورية وتوافرت لديهم شروط الانتخاب أن يدلوا بأصواتهم في أقرب مركز انتخابي لهم.

وأوضح فارس أنه يمكن للمواطن السوري الذي أتم الثامنة عشرة أينما تواجد داخل سورية أن ينتخب في أقرب مركز انتخابي له لافتاً إلى تجهيز جميع المراكز بكل المستلزمات اللوجستية اللازمة لإتمام العملية الانتخابية مع اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من فيروس كورونا.

وبين فارس أن اللجان الفرعية بالتنسيق مع الرؤساء الإداريين في المحافظات تنهي غداً الأحد أداء اليمين القانوني استعداداً لليوم المحدد للانتخابات الرئاسية في السادس والعشرين من أيار الحالي.

وحول التوزع الجغرافي لمراكز الانتخاب أشار فارس إلى أن تحديد المراكز يتم بالتنسيق بين اللجنة الفرعية في كل محافظة والمحافظ بحيث يتواجد في أكبر تجمع سكاني وأسهل مكان يستطيع المواطن الوصول إليه فضلاً عن وضع مراكز انتخابية في الدوائر الحكومية والمدارس والأماكن العامة لتسهيل ممارسة المواطنين حقهم الانتخابي.

# تجمع حاشد لأرباب الشعائر الدينية في حمص دعماً للاستحقاق الدستوري

في صورة تعكس تمازج النسيج السوري وتقرير مستقبله وتختصر آلاف السنوات من الحضارة شهدت مدينة حمص اليوم تجمعاً حاشداً لأرباب الشعائر الدينية والفعاليات الأهلية والشعبية تحت قبة مسجد خالد بن الوليد، بحضور وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد، وذلك دعماً للاستحقاق الدستوري للانتخابات الرئاسية المقررة في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وتأكيداً على الوحدة الوطنية واستقلالية القرار السوري ورفض كل أشكال التدخل الخارجي.

وعلى وقع كلمات التأييد لانتصارات الجيش العربي السوري على امتداد ساحات الوطن أكد المشاركون أن الانتخابات المقبلة بوصلة الطريق إلى نصر يرسمه الشعب السوري بصموده وقوة كلمته رافضاً أي إملاءات خارجية وموجهاً ضربة جديدة لكل من راهن على فشل هذا الاستحقاق.

وأكد الوزير السيد أن الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية استكمال للانتصارات التي تعيشها سورية على مختلف الصعد داعياً إلى المشاركة الواسعة فيها باعتبارها مسؤولية وأمانة ووفاء لدماء الشهداء الأبرار وإفشالاً للمؤامرات التي تستهدف صمود الشعب السوري. ولفت إلى أن السوريين سيقولون كلمتهم عند صناديق الاقتراع وسيكتبون رسائل الانتصار تأكيداً على الولاء والحب لسورية وحرصاً على حمايتها وصون كرامتها.

وأشار مدير أوقاف حمص الشيخ عصام المصري إلى أن الانتخاب حق لكل سوري كفله الدستور وواجب لدحض كل الرهانات الخارجية على فشل هذا الاستحقاق، داعياً المواطنين للمشاركة فيه واختيار المرشح الأنسب ليقود سورية إلى بر الأمان.

الشيخ زهير الأتاسي إمام جامع الأتاسي أشار إلى أن الاستحقاق الرئاسي تتويج لنصر سورية على الإرهاب لافتاً إلى أن المشاركة الفاعلة بالانتخابات واجب على كل سوري شريف للنهوض بسورية عبر اختيار من سيحافظ على وحدة أراضيها وشعبها.

الشيخ زهير العبد الله إمام جامع فاطمة الزهراء لفت إلى أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية تعبير حر وصريح عن إرادة الشعب السوري ووحدته وقوته حين سيقول كلمته عند صناديق الاقتراع رافضا كل أشكال التدخل الأجنبي في شؤونه ومتحديا كل أشكال الحصار الاقتصادي الجائر الذي استهدفه في لقمة عيشه.

بدوره الأب أنطون جرادة النائب الأسقفي في كنيسة السريان الأرثوذكس أكد أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية واجب ومسؤولية وطنية على كل السوريين للتعبير عن انتمائهم لهذا البلد ووفاء منهم لدماء الشهداء وتضحيات الجيش العربي السوري في دفاعه عن أرض الوطن وضرورة إعطاء أصواتنا لمن سيقود سورية نحو مستقبل أفضل.

وبين الأب ميشيل نعمان من مطرانية الروم الكاثوليك أن الشعب السوري كان وسيبقى مثالاً يحتذى به في التآخي والتمازج والوعي وسيعبر بحرية عن قراره رافضاً أي تدخل خارجي بشؤونه الداخلية وسينهض بسورية نحو مستقبل زاهر يرسمه مع جنود جيشه الباسل.

وأكد عدد من الداعيات خلال التجمع أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية المقبلة مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع لأنهم معنيون ببناء سورية بعد أن نفضت عنها بقايا الإرهاب وعادت لتكون قلعة الصمود والتصدي ومنارة العلم والثقافة.

حضر التجمع أمين فرع حمص للحزب عمر حورية وعدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات شعبية وأهلية.

# أبناء اللاذقية: خيارنا القائد الأسد لترسيخ السيادة الوطنية

**اللاذقية – مروان حويجة:**

أكّد أبناء اللاذقية أن تجديد الوفاء للقائد الرمز بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية واجب يمليه الوفاء الشعبي والوطني لأجل أن تبقى سورية دولة قوية أبية شامخة تحدد خياراتها بإرادة وطنية راسخة وتتطلع إلى المستقبل الواعد المشرق بكل الثقة والاقتدار، ولأن القائد الأسد هو رمز الكبرياء وضمانة ترسيخ السيادة الوطنية ولأنه خيار كل سوري مخلص يتطلع إلى سورية أقوى وأكثر منعة وأشدّ صلابة وقوة.

المهندس طارق عيسى مدير عام شركة النقل الداخلي: إن وطننا الغالي الذي انتصر في أعتى وأشرس حرب عدوانية ظالمة غير مسبوقة بأدواتها وأساليبها وسنواتها فإنه يتطلع بكل أبنائه المخلصين المنتمين لأرضه وترابه وجذوره إلى إنجاز الاستحقاق الدستوري، وهو استحقاق وطني كبير يعبّر فيه السوريون عن عميق الوفاء للقائد الأسد.

جمال عثمان – معاون مدير البريد: لأنك القائد الأمين المؤتمن والأمل الوحيد المضيء في درب مستقبل سورية ولأنك نبض كل سوري شريف مؤمن ومنتم لسورية الحضارة والتاريخ والشجاعة والعروبة فإننا نمضي معك يا قائدنا الأسد.

التربوي عبدالله شحود: خيارنا ساطع كوهج الشمس: خيارنا وأملنا ورئيسنا بشار الأسد، فهو خيار السوريين المخلصين لوطنهم والمتطلعين نحو تتويج الانتصار بالإعمار لتبقى سورية قوية كقلعة راسخة شامخة.

الحقوقي حمزة ميّا: لأجل سورية التي نريدها أن تظلّ أبيّة قوية عصيّة على الأعداء ولأجل أن تبقى منارة حضارية مشرقة تهتدي بها الإنسانية فإننا سننتخب القائد الرمز بشار الأسد لأنه حمى الوطن ووقف شجاعاً قوياً في وجه أعداء الإنسانية.

# فعاليات حلب.. الأسد أرسى قواعد الدولة القوية المنيعة على الأعداء

**حلب - معن الغادري:**

يرى الحلبيون أن السادس والعشرين من الشهر الجاري هو يوم تاريخي واستثنائي في مسيرة الوطن وحياة السوريين، ومحطة مفصلية من شأنها أن تعزز الحياة الديمقراطية والدستورية وتدفع عجلة البناء والتنمية، مؤكدين أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي تتويج للنصر على الإرهاب وداعميه وتعكس إرادة السوريين وعزمهم على مواصلة المشوار مع القائد بشار الأسد لاستكمال معركة الشرف والكرامة والعزة وتطهير كامل تراب الوطن من دنس الإرهاب ومعركة البناء والإعمار، بناء سورية المتجددة.

أحمد شومان رئيس فرع نقابة المعلمين بين أن الانتخابات الرئاسية حالة وطنية جامعة لكل السوريين الذين اجتمعوا على محبة وطنهم وجيشهم وقائدهم، وفي السادس والعشرين من الشهر الجاري سيجسد الشعب السوري بمختلف مكوناته كل معاني الوفاء والانتماء وسيقول كلمتهم وبصوت عال سنواصل المشوار مع القائد بشار وسنتمثل قيمنا ومبادئنا وثوابتنا الوطنية أملاً وعملاً لبناء سورية المتجددة المنيعة على الغزاة الطامعين.

الصيدلي محمد مجنو رئيس فرع نقابة الصيادلة أكد أنه ومنذ اللحظة الأولى لبدء الحرب الإرهابية على سورية انتصر الشعب السوري لقضيته وتلاحم مع جيشه وقائده وكان شريكاً بالانتصار بصموده وتضحياته، واليوم يواصل مشواره بكل ثقة وارادة ليكون شريكاً في بناء حاضر ومستقبل الوطن من خلال ممارسته حقه الانتخابي الذي كفله الدستور واختيار من يمثل آماله وتطلعاته، حاملاً شعار "الأمل بالعمل".

الدكتور صفوان زعيتر رئيس فرع نقابة الأطباء بحلب أكد بدوره أن "شعار الأمل بالعمل" يضع السوريين أمام خيار واحد وهو البناء والإعمار والنهوض والتطور، وهو ما سيجسده الشعب السوري بكل مكوناته من خلال المشاركة في الانتخابات الرئاسية والقول (نعم) للقائد بشار الأسد الذي لم يتنازل عن الحقوق ولم يفرط بذرة تراب واحدة ودافع بكل حكمة وشجاعة واقتدار عن وطنه وشعبه وتصدى للإرهاب وانتصر عليه، وهو اليوم يمثل إرادة وعزم الشعب بأكمله لبناء سورية المتجددة القادرة على مواجهة كل التحديات.

بكور فرح رئيس اتحاد الحرفيين بين أن جماهير الحرفيين وكل جماهير الشعب السوري سيثبتون من خلال مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية للعالم أجمع أن سورية المنتصرة على الإرهاب قادرة على النهوض والبناء والإعمار، مؤكداً أن شعار (الأمل بالعمل) مسؤولية وطنية تحتم علينا جميعاً أن نكون شركاء في استكمال مشروع الإعمار والتنمية بقيادة الأسد الذي أرسى قواعد الدولة القوية العصية والمنتصرة على الأعداء.

المهندس محمد نيال رئيس فرع حلب لاتحاد شبيبة الثورة أكد أن جماهير الشباب عبروا من خلال مشاركتهم العفوية في المهرجانات والوقفات الوطنية الداعمة لترشح الرفيق الأسد عن ولائهم وانتمائهم للوطن ولقيم ومبادئ حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي، وهم اليوم يجددون الوفاء لأهل الوفاء ولصانع مجد الوطن وانتصاراته القائد الأسد، لبناء مستقبل الوطن ومستقبلهم ومستقبل الأجيال القادمة، متسلحين بالعلم والمعرفة وبالأمل والعمل.

# الاحتلال الأميركي يواصل سرقة الحبوب السورية.. و"قسد" تهرّب الثروة الحيوانية إلى شمال العراق

واصلت قوات الاحتلال الأميركية عمليات سرقة ونهب الثروات السورية، من نفط وغاز وحبوب، بمساعدة ميليشيات "قسد"، فأخرجت اليوم رتلاً جديداً مؤلفاً من ١٥ شاحنة محملة بالقمح، بينها شاحنات مغطاة، إلى العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وأخرجت قوات الاحتلال الأمريكي الأربعاء الماضي رتلاً مؤلفاً من ٢٧ شاحنة محملة بالقمح السوري المسروق من صوامع تل علو باتجاه الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وتشارك "قسد" بالتنسيق مع الولايات المتحدة بسرقة النفط السوري، فبعد أن بلغت عائدات "داعش" من النفط السوري، حسب تقديرات البنتاغون، نحو ٤٠ مليون دولار شهرياً في العام ٢٠١٥، سيطرت "قسد" على تلك الحقول بدءاً من العام ٢٠١٧، مع تقديرات غربية بأنها أنتجت ١٤ ألف برميل يومياً بعائد يصل إلى ١٢,٦ مليون دولار شهرياً، أو ما يصل إلى ٣٧٨ مليون دولار سنوياً.

ووقعت "قسد" اتفاقية مع شركة نفط أميركية، في تموز الماضي، من أجل تحديث آبار النفط التي تسيطر عليها، بدعم الاحتلال الأمريكي. كما وينسق الطرفان في عمليات نقل إرهابيي تنظيم "داعش" من سجون "قسد" إلى مناطق سورية أو عراقية لاستخدامهم بالقتال. وقال رئيس قيادة القوات المركزية الأميركية كينيث ماكينزي، في نيسان الماضي، إن "قوات قسد برعت في حماية قواتنا"، مضيفاً أن واشنطن تعد "لمواجهة مقبلة مع الجيش العربي السوري".

وانسجاما مع ما يقوم به الاحتلال الأمريكي من سرقة ونهب الثروات الوطنية من الجزيرة السورية ونقلها إلى قواعده في العراق أقدمت ميليشيا "قسد" على تهريب قطعان من الأغنام إلى مناطق في شمال العراق. وإضافة لاستيلائها على الثروات الباطنية والمحاصيل الاستراتيجية من قمح وشعير استولت ميليشيا "قسد" بدعم من الاحتلال الأمريكي على مدى السنوات الأخيرة على الثروة الحيوانية في المناطق التي تنتشر فيها في الجزيرة السورية وأقدمت على تهريب أعداد كبيرة منها إلى الأسواق التركية وشمال العراق. وذكرت مصادر محلية قريبة من معبر الوليد غير الشرعي بريف الحسكة أن ميليشيا "قسد" أقدمت خلال الساعات الماضية على تحميل المئات من رؤوس الأغنام، التي تم تجميعها من مناطق انتشارها في الجزيرة السورية، في ناقلات مخصصة وأخرجتها عبر معبر الوليد غير الشرعي باتجاه شمال العراق. ولفتت المصادر إلى أن الميليشيا أخرجت تلك الأغنام بالتزامن مع خروج رتل لقوات الاحتلال الأمريكي محمل بالقمح السوري المسروق من الجزيرة باتجاه الأراضي العراقية أيضاً.

### "قسد" تختطف ٢٥ مدنياً من قرية الزر

يأتي ذلك فيما نفّذت مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" حملة مداهمة وتفتيش لعدد من منازل المواطنين في قرية الزر بريف دير الزور الشرقي اختطفت على أثرها ٢٥ مدنيا واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وداهمت مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" مدعومة بالطيران المروحي للاحتلال الأمريكي في الحادي عشر من الشهر الجاري منازل المواطنين في قرية الزر واختطفت عدداً من المدنيين واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وصعدت ميليشيا "قسد" عمليات المداهمة التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية واختطفت العشرات من الأهالي والمئات من الشبان في أرياف دير الزور والرقة والحسكة واقتادتهم إلى معسكرات تابعة لها تمهيداً للقتال في صفوفها.

# إدارة بايدن تستعد لإنهاء عمل "دلتا كريسنت إنرجي" النفطية في منطقة الجزيرة السورية

**البعث ـ تقارير:**

قررت إدارة بايدن عدم تمديد الإعفاء من العقوبات الذي منحته إدارة ترامب في نيسان ٢٠٢٠ لشركة نفط أمريكية غير معروفة للعمل في منطقة الجزيرة السورية، وفقاً لمصادر أمريكية مطلعة تحدثت لموقع المونيتور الإخباري.

وقد حصلت شركة دلتا كريسنت إنرجي، التي انتهى إعفاؤها في ٣٠ نيسان، على فترة سماح مدتها ٣٠ يوماً لإنهاء أنشطتها في شمال شرق سورية الذي تحتله القوات الأمريكية، والذي يخضع لسيطرة ما يسمى "الإدارة الذاتية" المقربة من ميليشيات حزب العمال الكردستاني الموضوع على لائحة الإرهاب الأمريكية.

وقدم مسؤولو الإدارة قرار سحب التنازل عن إنتاج وبيع النفط في سورية، على أنه تصحيح للسياسة المعمول بها تجاه سورية، وليس تحولاً. وعلى هذا النحو، من غير المحتمل منح أي شركات أخرى إعفاءات أيضاً.

وشنت الشركة حملة ضغط نشطة لتجديد الإعفاء، لكن المصادر المطلعة على الجهود تقول إنه من غير المرجح أن تنجح. وبحسب ما ورد، فقد شارك المبعوث الأمريكي السابق لسورية جيمس جيفري في هذه الجهود. ولم يرد جيفري، الذي يرأس الآن برنامج الشرق الأوسط في مركز ويلسون، على اتهامات بأنه كان يمارس الضغط بشكل غير رسمي لدعم تمديد الإعفاء من عقوبات شركة دلتا كريسنت إنرجي.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد صرح في تشرين الأول وتشرين الثاني ٢٠١٩ أن القوات الأمريكية ستبقى في سورية "من أجل النفط فقط"، وأنه قد "يتعين عليها القتال من أجل النفط". وجاء ذلك في أعقاب قرار ترامب السابق بسحب القوات الأمريكية من سورية وإعطاء الضوء الأخضر لهجوم تركي في مناطق شمال سورية في تشرين الأول ٢٠١٩. وفي مواجهة احتجاج في الكونغرس من كلا الجانبين، غيّر مسار الانسحاب، مشيراً إلى النفط باعتباره السبب.

وخلال زيارة قام بها مؤخراً إلى مناطق سيطرة الميليشيات العميلة، أكد وفد أمريكي بقيادة جوي هود، القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أن واشنطن ستواصل دعمها لما يسمى "قوات سورية الديموقراطية" العميلة، مع الحفاظ على مستويات القوات الحالية عند حوالي ٩٠٠ جندي أمريكي. وقد تم حتى الآن صرف حوالي ٥٠ مليون دولار من المساعدات.

وأثارت الصفقة مع شركة دلتا كريسنت إنيرجي الجدل منذ البداية. وتأسس الكيان المسجل في ولاية ديلاوير على يد المرتزق المخضرم في قوة دلتا بالجيش الأمريكي جيمس ريس والسفير السابق جيمس كاين والمدير التنفيذي السابق لشركة جلف ساندز بتروليوم جون بي دورير جونيور، وجميعهم على صلة وثيقة بالجمهوريين. ومن بينهم السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي أعلن لأول مرة في تموز ٢٠٢٠ أن المسلحين الانفصاليين في منطقة الجزيرة السورية أبرموا صفقة مع شركة أمريكية مجهولة "لتحديث حقول النفط". وأكد المبعوث الخاص السابق لسورية جويل ريبيرن خلال جلسة استماع في الكونغرس في كانون الأول ٢٠٢٠ أن إدارة ترامب ضغطت بنشاط من أجل الحصول على إعفاء من العقوبات لشركة دلتا كريسنت إنيرجي، وهي الشركة الوحيدة التي تم منحها حتى الآن.

ومن المتوقع أن تعاني الميليشيات الانفصالية من وضع اقتصادي صعب للغاية مع حصار اقتصادي وحدود مغلقة. وكان الوضع صعباً بشكل خاص هذا العام بسبب قلة الأمطار وتأثر القمح والمحاصيل الأساسية الأخرى بذلك.

وجاء الإلغاء بعد أيام من تصويت أعضاء في الحزب الجمهوري الأمريكي بعزل النائبة البارزة ليز تشيني من منصبها الحزبي بمجلس النواب بسبب انتقاداتها المتكررة للرئيس السابق دونالد ترامب.

وكانت النائبة عن ولاية وايومنغ، وابنة نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني، ثالث أبرز الجمهوريين في مجلس النواب منذ عام ٢٠١٩.

ويعتقد أن لعائلة تشيني حصة كبيرة في شركة دلتا كريسنت إنيرجي.

# افتتاح قنصلية إيران في حلب

**حلب – معن الغادري:**

تكريساً لعلاقات الصداقة والتعاون بين سورية وإيران، احتفل اليوم بافتتاح قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مدينة حلب.

وفي كلمة عبر "الفيديو"، أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن افتتاح القنصلية الإيرانية في حلب يعكس رغبة البلدين في تعميق العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ويعطي دفعة جديدة للعلاقات الثنائية، مشيراً إلى الإنجازات الكبيرة التي تحققت في ظل هذا التعاون، خصوصاً في مواجهة الإرهاب، والتحديات الراهنة، والتصدي للمشاريع الاستعمارية، ودعم القضايا العادلة من خلال محور المقاومة، مبيناً أن احتضان حلب لهذه القنصلية سيساهم في دفع حركة الاستثمار والاقتصاد، خصوصاً بعد أن بدأت المحافظة تستعيد مكانتها الصناعية والتجارية.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في كلمة عبر الإنترنت، على أهمية افتتاح القنصلية بمدينة حلب لدفع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الشعبين والبلدين الصديقين، منوهاً بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة السورية لافتتاح القنصلية في حلب الثقافة والتاريخ والاقتصاد، لافتاً أن المدينة بذلت وقدمت الكثير من الشهداء حتى تحررت من قبضة الإرهاب، مشدداً على أهمية تنامي العلاقات المشتركة في التصدي للإرهاب التكفيري والاقتصادي، الذي يتعرض له البلدان الصديقان.

بدوره أكد محافظ حلب حسين دياب أن افتتاح قنصليّة الجمهورية الإسلاميّة الإيرانية في مدينة حلب، يُعدّ ثمرة جديدة من ثمار التعاون المُشترك بين الشعبين والبلدين الصّديقين في جميع المجالات، ويأتي كسياق طبيعي للعلاقات المشتركة التي شكلت نبراساً وصرحاً لوحدة المسار والمصير في معركة البناء، ومواجهة قوى الشر والإرهاب، وهي علاقات تزداد رسوخاً وتجذراً منذ أكثر من أربعين عاماً.

وكان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق مهدي سبحاني أكد في كلمته ان افتتاح القنصلية الإيرانية في حلب يشكل منعطفاً هاماً، ودليل آخر على عمق العلاقات بين الشعبين والبلدين الصديقين وتناميها في شتى المجالات، منوهاً بدور الحكومة السورية والسلطات المحلية في حلب لتقديم التسهيلات اللازمة لافتتاح القنصلية.

حضر افتتاح القنصلية أمين فرع الحزب أحمد منصور ومفتي حلب ورؤساء غرف التجارة والسياحة والصناعة وعدد من مديري المؤسسات الحكومية وحشد من المعنيين.

وكان محافظ حلب حسين دياب استقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية مهدي سبحاني وناقشا سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

# عزوز من حاضنة دمر التراثية: الحفاظ على المهن الشعبية والاهتمام بالمعارض

**دمشق – بسام عمار:**

اطلع الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزيين اليوم على واقع العمل في حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية، التابعة للاتحاد العام للحرفيين، والتي تشرف عليها القيادة المركزية.

وأكد الرفيق عزوز أن القيادة تولي أهمية خاصة للحاضنة لأهميتها التراثية والحضارية فهي تحتضن التراث السوري وتطوّره، وهي مركز توثيق حضاري، وفيها يتجسد عبق التاريخ وتلخص مهارات وإبداع الحرفيين السوريين وتعّبر عن روعة الفن وأصالته، وفيها يندمج القديم بالحديث من خلال الأيقونات الإبداعية، وعند كل زيارة هناك تطوّر في العمل الإبداعي الحرفي وزيادة في المساحات المشغولة، وهذا ما تؤكد عليه القيادة دائماً لضرورة التوسع بالحرف المفتتحة وتطوير العمل الحرفي، لافتاً إلى أن هناك جهوداً تبذل من قبل القيادة للارتقاء بعمل الحاضنة وتذليل الصعوبات فيها، وخلال الفترة الماضية تم تحقيق الكثير من الانجازات بفضل دعم القيادة، وعلى رأسها الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذل من قبل إدارة الحاضنة والاتحاد العام للحرفيين، والتي أثمرت هذا الصرح التاريخي التراثي. وأضاف الرفيق عزوز أن الحرفيين هم جنود البعث الحقيقيون إلى جانب العمال والفلاحين، وكانوا دائماً مع الوطن وعند حسن الظن بهم من قبل قيادتهم وقائد الوطن، وكانوا في الصفوف الأمامية للدفاع عنه، وخلال الأعوام الماضية من الحرب الإرهابية الظالمة ورغم كل الاستهداف المنهج لهم ولمنشآتهم وورشهم بقوا صامدين كغيرهم من أبناء الوطن يؤمّنون مقومات الصمود الوطني من خلال منتجاتهم التي ساهمت بحل مشكلة تأمين المنتجات بسبب الحصار الاقتصادي الظالم، وساهمت في الحفاظ على الأموال العامة، التي كانت مخصصة للاستيراد وبقوا محافظين على حرفهم وهويتها الوطنية وتراثهم، الذي أراد أعداء الوطن تشويهه وسرقته، وعلى رأسهم اللص أردوغان ومجموعاته الإرهابية، التي سرقت الحرف التراثية لطمس حقيقتها ونسبها للعثمانيين، وما قام به هو استكمال للسرقات التي تمت خلال الاحتلال العثماني، منوهاً بأنه ورغم كل هذا الاستهداف والسرقة لم يستطع طمس حقيقة هذه الحرف وموطنها ومهارة الحرفيين السوريين، داعياً إلى ضرورة العمل على تطوير المهن والحرف بالشكل الذي يتناسب مع الواقع الحالي واحتياجات السوق والحافظ على المهن القديمة وتعليم الأجيال لها والاهتمام بالتأهيل والتدريب والتوثيق وإقامة المعارض الداخلية والخارجية لعرض الإبداع السوري وافتتاح المزيد من الحاضنات في المحافظات وإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الحرفيين والتشبيك مع الجهات التي تعنى بالتراث وتبني إبداعات الحرفيين.

وأشار الرفيق عزوز الى أهمية الدورات التدريبية التي تم القيام بها في الحاضنة لتعليم فنون بعض الحرف، والعدد الكبير للمشاركين وأهميتها في مساعدتهم على البدء بإقامة مشروعات خاصة بهم، وبالتالي تأمين فرص عملهم لهم، والمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية وزيادة عددها مستقبلاً، والحافظ على الشعار الوطني "صنع في سورية"، لافتاً الى ضرورة الاستعداد للانتخابات رئاسة الجمهورية، وأن يشارك الحرفيون بكثافة فيها ليردوا الجميل لمن أحبهم وأحب الوطن ودافع عنه بكل شجاعة وقاده بكل حكمة الرفيق بشار الأسد، منوهاً بأن هذه الانتخابات هي تعبير عن ارادة السوريين وحرية قرارهم السيادي، والذي بقي وسيبقى حراً رغم كل الضغوط، وهي تتويج للانتصارات السياسية والميدانية، مشدداً على أن السوريين سيثبتون من خلال هذه الانتخابات حبهم لوطنهم ولقائدهم وما شاهدناه من تهافت لهم في الخارج إلى صناديق الاقتراع خير دليل على ذلك.

الرفيق ناجي الحضوة رئيس الاتحاد العام للحرفيين أكد أن الاتحاد يقدم كل الدعم والعون لعمل الحاضنة وخلال الفترة الماضية تم اتخاذ العديد من القرارات التي طوّرت العمل فيها، مبيناً أن الحرفيون شركاء حقيقيون في عملية التنمية الاقتصادية وكانوا حاضرين بقوة خلال الفترة الماضية رغم كل الصعوبات التي واجهتهم إلا أنهم اختاروا الوطن وضحّوا في سبيله، واليوم يتابعون مسيرة العطاء من خلال منتجاتهم والتي هي العمود الأساس في برنامج إحلال بدائل المستوردات، لافتاً الى أن الاتحاد يعمل على تذليل كل الصعوبات التي تواجه القطاع الحرفي وهناك استجابة من الحكومة، مشيراً الى أن الحرفيين سيشاركون بكثافة في انتخابات رئاسة الجمهورية وسيقولون نعم للرفيق الأسد.

وأكد الرفيق الدكتور وسام نصرالله رئيس مكتب العمال في فرع دمشق للحزب أن المكتب يتابع واقع العمل الحرفي في المحافظة ويعمل على تذليل كل الصعوبات التي تواجهه، وتم تحقيق المزيد من الانجازات كما يقدم الدعم للحاضنة لتحقيق الهدف المرجو منها، مشيداً بما تحقق فيها من خطوات لدعم الصناعة الحرفية وتطويرها والحفاظ عليها.

وقدم الرفيق لؤي شكو مدير الحاضنة عرضاً عن الأعمال المنجزة والدورات التي تم القيام بها وخطط العمل المستقبلية.

# بوشكوف: الشعب السوري وحده من يقرر مستقبله واختيار قيادته

أكد رئيس لجنة السياسة الإعلامية في مجلس الاتحاد الروسي ألكسي بوشكوف أن الانتخابات الرئاسية في سورية خلال المرحلة الراهنة ضرورية ومهمة جداً وهي تؤكد للعالم برمته الشرعية الحقيقية للدولة السورية وترسخ النجاحات العسكرية ضد المجموعات الإرهابية المسلحة على الأراضي السورية.

وأوضح بوشكوف أن رفض دول الغرب إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية نابع من أن هذه الدول لا تكن لسورية وشعبها سوى الحقد ولا تريد له سوى سفك الدماء ولأن "القرار السوري كان دائماً قراراً سيادياً وطنياً مستقلاً وسيبقى كذلك" مشدداً على أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبله واختيار قيادته بنفسه. وأكد أن الحجج التي يتذرع بها الغرب بـ "عدم شرعية الانتخابات" باطلة وتقدم أدلة ملفقة كما أنه ليست هناك أي أسس مبدئية لاعتبار الانتخابات مخالفة للقواعد المتعارف عليها دولياً.

وبين أن دول الغرب مولت وسلحت ودعمت خلال السنوات الماضية تنظيم داعش الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية وهي مستمرة في ذلك وعملت وتعمل على عرقلة إعادة كل المناطق إلى سلطة الدولة السورية. وتساءل عما تقوم به القوات الأميركية والتركية على الأراضي السورية وعلى أي أسس تتواجد وخاصة أن سورية لم توجه الدعوة لهما بالدخول إلى أراضيها، مبيناً أن القوات موجودة في المناطق الغنية بالنفط والحبوب لتقوم بعمليات النهب والسرقة.

وشدد على أن ما تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها في سورية من خلال سرقة النفط السوري وتهريبه ليس إلا محاولات يائسة لعرقلة تطور سورية ومنع تعزيز انتصارها لافتاً إلى أن هؤلاء فهموا بأن الحرب على سورية محكومة بالهزيمة ولم يبق أمامهم سوى خلق المصاعب والعراقيل أمامها في مجلس الاتحاد الأوروبي وهياكل منظمة الأمم المتحدة. وأضاف: أن الغرب خسر المعركة الرئيسية في سورية بعد هزيمة عملائه الإرهابيين والآن يشن الحروب الدبلوماسية والإعلامية والاقتصادية وحرب التقييدات القسرية، ولا شك بأنه كان من الأفضل لو أن البلدان الغربية استكانت لهزائمها واعترفت بأن الحكومة الشرعية في سورية هي تلك التي يختارها السوريون، وليست تلك التي يمليها الغرب، والتي تعود بمعتقداتها وجذورها الفكرية إلى القرون الوسطى، ولكن الحقيقة تبقى الحقيقة إذ أن القوى التي يدعمها الغرب تشكل الوجه الآخر لقوى الإرهاب الدولي. وقال إن "الولايات المتحدة وحلفاءها فشلوا في حربهم ضد سورية بعد هزيمة عملائهم رغم الدعم الشامل للمجموعات الإرهابية المسلحة هناك" مضيفاً إن "سورية أكدت أنها الأقوى ودخلت مرحلة تعزيز انتصارها على الإرهاب وهذا يمنحها شرعية سياسية كاملة بإجراء الانتخابات الرئاسية".

# الطلبة العرب: الشعب السوري سيواصل الصمود والثبات مع قيادته لمتابعة الانتصار

**دمشق- غسان فطوم:**

أكد أحمد أمبارك الشاطر رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب أن قيام الجمهوريّة العربيّة السوريّة بإجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده المحدد رغم كلّ الحصار الظالم الأمريكي والغربي المتزامن مع العدوان الصهيوني العسكري عليها، والظروف المعيشيّة الصعبة الناتجة عن حالة الحصار والحرب والعدوان، هو في حد ذاته نوع هام من أنواع النصر والانتصار على الأعداء والعملاء والأنواء والأزمة الصعبة والخانقة في شتّى مناحي الحياة، مشيراً إلى أن سورية نجحت في انتخابات ٢٠١٤ نجاحاً باهراً رغم ما أسميناه الخريف الجربي المدعوم عبريًّا وغربيًّا، حيث أثبت الشعب السوري الشقيق التفافه حول قيادته الشجاعة والحكيمة وانتخب في الداخل والخارج الرئيس الصامد الدكتور بشّار الأسد، وهذا ما نأمله حتّى في هذه الدورة، لتواصل سوريّة الشقيقة قيادة وشعباً وجيشاً باسلاً دورها العربي الهام في الصمود والثبات والمقاومة ومواجهة الظلم والطغيان الاستعماري العالمي بمختلف وسائله الخطيرة والمتجدّدة. وأضاف الشاطر: في تقديرنا، في هذه الدورة أيضاً سيواصل الشعب السوري هذا الصمود والثبات مع قيادته التي أثبتت حكمتها وشجاعتها في إدارة الأزمة، واثبت الجيش العربي السوري الباسل قدرته على الصمود والمقاومة وتمكّنه من تحرير المدن والقرى السوريّة من براثن المحتلين وطرد فلول المرتزقة الا□جانب من الا□راضي السوريّة وهزيمتهم هزيمة نكراء، وقال: لا شك سيواصل الأعداء والجهات والأطراف الدوليّة المشاركة في حصار سوريّة الشقيقة، ومن معهم من عملاء ومخرّبين من مختلف التوجّهات طعنهم في مصداقية هذه الانتخابات كعادتهم، لكن ذلك لن يؤثر بأي حال من الأحوال على نجاح هذا الاستحقاق الهام، وبيّن: أن الاتحاد العام للطلبة العرب، المنظّمة الطلّابيّة والشبابيّة العربيّة والدوليّة العريقة، والذي مقرّه دمشق قلب العروبة النابض منذ بغداد بالعراق الشقيق عام ١٩٨٠م، إلى يومنا هذا، يتابع عن قرب ومعايشة يوميّة التطوّرات الحاصلة في سوريّة في مختلف جوانب الحياة السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وأعرب عن ثقة الاتحاد في قدرات الشعب العربي السوري على الصمود والثبات والمقاومة وخلق أسباب ووسائل الحياة في مواجهة أساليب الدمار والموت والتدمير والتخريب المنهج الذي وقع بسوريّة ويقع في العديد من الدول العربيّة الأخرى، وخاصّة منها الثابتة على المبادئ والقيم العربيّة الحقيقيّة، والغير منخرطة في عار التطبيع مع الكيان الصهيوني، والمشاركة في تدمير قلاع المقاومة في الوطن العربي، وتمنى رئيس اتحاد الطلبة العرب الاستقرار والنموّ والازدهار والإعمار لسورية والتقدّم، ونجاح الانتخابات بالشكل الذي ينشده أبناء الشعب العربي السوري.

# لمحة عن الوسائل الديمقراطية في اختيار رئيس الجمهورية

د. نجم الأحمد – أستاذ القانون العام في جامعة دمشق

يتطلّب منا، ونحن في خضم استحقاق دستوري هو غاية في الأهمية، تفصلنا عنه أيام قلائل، ونعني بذلك الاستحقاق المتعلّق بالانتخابات الرئاسية، أن نبيّن لمحة عن الوسائل الديمقراطية المتعلّقة باختيار رئيس الجمهورية، مع شيء من المقارنة بالنظم السياسية القائمة في دول العالم حيثما اقتضى الأمر ذلك، في إطار قانوني موضوعي، لنرى بالفعل فيما إذا تفرّد الدستور السوري بأحكامه عمّا سواه من دساتير دول العالم، على الأقل دساتير الدول التي تشابه ظروفها ظروفنا التاريخية والسياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية، أم أن ما احتواه من أحكام تساير دساتير الدول المتحضرة التي تعطي السيادة إلى الشعب إما بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، تجسيداً لمبدأ دستوري مستقر هو مبدأ "السيدة الشعبية".

نودّ الإشارة إلى أن سورية عرفت فيما يتعلق بالوضع الدستوري والقانوني لرئيس الدولة صيغاً مختلفة، ففي عام ١٩٢٠ كان الحكم ملكياً حتى ١٩٢٢، بعد ذلك كان الانتداب الفرنسي على سورية.

بعد الاستقلال أخذت تسمية رئيس السلطة التنفيذية اسم رئيس الدولة، وبعد ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣ سمّي رئيس الدولة باسم رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة حتى ٢٣/ ٢/ ١٩٦٦، حيث أطلق عليه اسم رئيس الدولة.

وفي ظلّ دستور ١٩٧٣، جاء النصّ على أن الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية شعبية اشتراكية، ونظام الحكم في القطر العربي السوري نظام جمهوري. ومن ثم فقد استقرّت تسمية رئيس السلطة التنفيذية باسم "رئيس الجمهورية".

وفي ظلّ الدستور النافذ الصادر بتاريخ ٢٧/ ٢/ ٢٠١٢، أضحت تسمية رئيس الجمهورية على أنه رئيس دولة ديمقراطية ذات سيادة تامة، غير قابلة للتجزئة، ولا يجوز التنازل عن أي جزء من أراضيها، ونظام الحكم فيها نظام جمهوري. ويمارس رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب، ضمن الحدود المنصوص عليها في الدستور.

وحيث إن نظام الحكم في الدولة بمقتضى الدستور النافذ هو نظام جمهوري، نستطيع القول إن الرئيس في نظام الحكم الجمهوري يتولّى الرئاسة بطريقة الانتخاب من الشعب مباشرة.

ويحدد الدستور في كل دولة الوضع الدستوري والقانوني لرئيس الجمهورية، من حيث الترشيح، والانتخاب، والواجبات، والصلاحيات، والاختصاصات، والامتيازات.

ولكي تكون الصورة واضحة لدينا حري بنا الوقوف – ولو بإيجاز– عند وسائل اختيار رئيس الجمهورية في النظم السياسية المعاصرة:

## أولاً – وسائل اختيار رئيس الجمهورية في النظم السياسية المعاصرة:

تقتضي طبيعة النظام الجمهوري الاستناد إلى إرادة الشعب في ممارسة السلطة، أي الاعتماد على إرادة المحكومين وفقاً للأساليب الديمقراطية. وفي النظم السياسية المعاصرة توجد طرائق ثلاثة لتحقيق هذه الغاية:

### أ – الاختيار المباشر من قبل الشعب:

يتمّ اختيار رئيس الجمهورية وفقاً لهذا الأسلوب عبر الانتخاب المباشر على درجة واحدة، أو الانتخاب غير المباشر على درجتين، ووفاً للانتخاب غير المباشر يقوم الشعب بانتخاب هيئة هي التي تتولّى انتخاب رئيس الجمهورية.

وبموجب الانتخاب المباشر فإن من يحصل على الأغلبية المطلقة من المرشّحين يعدّ فائزاً. ومن الدساتير التي تبنّت هذه الطريقة نذكر على سبيل المثال الدستوري الفرنسي لعام ١٩٥٨، ودستور البرتغال لعام ١٩٣٣.

تضمن هذه الطريقة استقلال رئيس الجمهورية، ومن شأنها تربية الأفراد سياسياً عبر الاهتمام بالأمور العامة، وهي الطريقة المثلى لممارسة الديمقراطية المباشرة، والإسهام في اختيار رئيس يثق الشعب في مقدرته، وكفاءته. وهكذا تتمّ العودة بموجب هذه الطريقة إلى الشعب صاحب السيادة، ومصدر السلطة. كما تعطي هذه الطريقة قوة كبيرة لرئيس الجمهورية من أجل العمل للمصلحة العامة، وضمان استمرار رضا الشعب عنه من جل ضمان إعادة انتخابه.

أما الانتخاب على درجتين فمؤداه أن الشعب يختار رئيس الجمهورية بأسلوب غير مباشر، ومن الدول التي أخذت بهذه الطريقة الولايات المتحدة الأمريكية في الدستور الاتحادي لعام ١٧٨٧، وفنلندا في دستور ١٩١٩.

وقد أخذ على هذه الطريقة أنها معقّدة، ويكون انتخاب الرئيس فيها صورياً، فحرّية الناخبين ليست مطلقة، وقد تسهم هذه الطريقة في تفشّي ظاهرة شراء الأصوات، فضلاً عن كونها تتنافى والمبادئ الديمقراطية عندما تحصر سلطة الاختيار ببعض أفراد الشعب.

### ب – الاختيار من قبل البرلمان:

تسود هذه الطريقة في الدول التي تأخذ بالأسس التقليدية للنظام البرلماني، وبمقتضاها ينفرد البرلمان في اختيار رئيس الجمهورية وفقاً لضوابط معيّنة. ومن أمثلة الدول التي تأخذ بهذه الطريقة لبنان بموجب دستور ١٩٢٦، والعراق بموجب دستور ٢٠٠٥.

ويرى الفقه أن إسناد أمر اختيار رئيس الجمهورية إلى البرلمان يحول دون هيمنة رئيس الجمهورية على مقاليد الحكم في الدولة بأكملها، كما أنه صورة من صور الانتخاب على درجتين، وقد عهد الشعب بهذه المهمة إلى من يمثّله، أي إلى البرلمان.

ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها تجعل رئيس الجمهورية خاضعاً إلى البرلمان، ومن ثم إضعاف مركزه في مواجهته. كما أثبت الواقع أن البرلمانات تتجه إلى اختيار رؤساء يتسمون بالضعف كي تتمكّن من ممارسة اختصاصاتها في مواجهتهم. يضاف إلى ما سبق أن مهمة البرلمان هي سنّ القوانين لا انتخاب الرؤساء.

### ج – الأسلوب المختلط:

مؤدى هذه الطريقة اشتراك البرلمان في اختيار رئيس الجمهورية مع مندوبين عن الشعب، أو أعضاء في المجالس الإقليمية في الدولة البسيطة، أو من المجالس النيابية الممثّلة للولايات في الدول الاتحادية. ومن أمثلة الدول التي أخذت بهذا الأسلوب اسبانيا في دستور ١٩٣١، وإيطاليا في دستور ١٩٤٧، والهند في دستور ١٩٤٧.

وقد أخذ على هذه الطريقة أنها تؤدي إلى الاستفتاء على مرشّح واحد، ولا يعدّ ذلك أسلوباً ديمقراطياً لعدم تعدد المرشّحين أمام الشعب.

## ثانياً – اختيار رئيس الجمهورية وفقاً للدستور السوري النافذ:

### أ – شروط الترشيح:

نصّ الدستور على أنه يُشترط في المرشّح إلى منصب رئيس الجمهورية الشروط الآتية:

**١– أن يكون متماً الأربعين من عمره.**

**٢– أن يكون متمتعاً بالجنسية العربية السورية بالولادة، من أبوين متمتعين بالجنسية العربية السورية بالولادة.**

**٣– أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وغير محكوم بجرم شائن، ولو ردّ إليه اعتباره.**

**٤– ألّا يكون متزوجاً من غير سورية.**

**٥– أن يكون مقيماً في الجمهورية العربية السورية مدة لا تقل عن عشر سنوات إقامة دائمة متصلة عند تقديم طلب الترشيح.**

وفي نظرة بسيطة إلى تلك الشروط نجد أن مبتغاها أن تكون سنّ المرشّح لتولّي رئاسة الجمهورية أربعين سنة فأكثر، بحسبان أن منصب رئيس الجمهورية يتطلّب سناً توحي بالاطمئنان لجهة توافر الخبرة فيمن سيتولّى هذا المنصب. ولا يجوز السماح للمتجنّس بالترشّح، بهدف ضمان ولائه السياسي التام، بل كان الدستور أكثر تشدداً لهذه الجهة، فاشتراط أن يكون المرشّح من أبوين سوريين، أي غير متجنسين. كما لا يجوز لمن ارتكب جرماً جزائياً الترشّح إلى منصب رئيس الجمهورية، ذلك أنه إذا كان ارتكاب الجنايات أو الجنح الشائنة يحول دون الالتحاق بالوظائف البسيطة، فمن باب أولى ألّا يغفل هذا الشرط في أهم منصب في الدولة. أما شرط الإقامة في سورية فهدفه أن يكون المرشّح على بأحوال الشعب، وظروف الدولة، مطلعاً على هموم المواطنين، ومشكلاتهم، وآمالهم.

### ب – طلب الترشيح:

يكون الترشيح إلى منصب رئيس الجمهورية على الشكل الآتي:

**١– قبل انتهاء ولاية الرئيس القائم، وفي مدّة لا تقلّ عن ستين يوماً، ولا تزيد عن تسعين يوماً، يدعو رئيس مجلس الشعب لانتخاب رئيس الجمهورية.**

**٢– يقوم المرشّحون بتقديم طلبات ترشيحهم إلى المحكمة الدستورية العليا، وذلك خلال مدّة عشرة أيام من تاريخ إعلان الدعوة إلى انتخاب الرئيس.**

**٣– تسجّل طلبات الترشيح في سجل خاص لدى المحكمة.**

**٤– لا يُقبل طلب الترشيح إلا إذا كان طالب الترشيح قد حصل على تأييد خطّي لترشيحه من خمسة وثلاثين عضواً من أعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم (٢٥٠) عضواً. ولا يجوز لعضو مجلس الشعب أن يمنح تأييده إلا لمرشّح واحد.**

**٥– تقوم المحكمة الدستورية العليا بفحص طلبات المرشحين، وتتأكد من سلامتها الدستورية، والقانونية، وتبتّ في الطلبات خلال خمسة أيام تلي المدّة المحددة لتسجيلها.**

**٦– إن الشروط المطلوبة في الترشيح يجب أن تتوافر في أكثر من مرشّح، وإذا لم تتوافر الشروط المطلوبة للترشيح سوى في مرشّح واحد خلال المهلة المحددة، وجب على رئيس مجلس الشعب الدعوة إلى فتح باب الترشيح مجدداً، وفق الشروط المذكورة ذاتها.**

وهكذا نجد أن الأحكام القانونية المتعلّقة بطلب الترشيح قد تضمّنت في مجملها الإجراءات الخاصة بهذا الطلب، مع ملاحظة أن الدستور السوري لم يجعل هذه الأحكام بيد أي سلطة إدارية في الدولة، وإنما ربطها بهيئة قضائية مستقلّة هي المحكمة الدستورية العليا لجهة تقديم الطلب، أو تسجيله، أو فحصه، والتأكد من قانونيته، والبتّ فيه.

كما أن بعضاً من هذه الأحكام يرتبط بمجلس الشعب لجهة دعوة رئيس المجلس لانتخاب رئيس الجمهورية، أو وجوب تأييد طلب الترشيح من قبل خمسة وثلاثين عضواً على الأقل من أعضاء المجلس، بحيث يعطي عضو المجلس تأييده إلى مرشّح واحد فقط. وقد أوجب الدستور توافر الشروط المطلوبة للترشيح في أكثر من مرشّح واحد، وإلا على رئيس مجلس الشعب الدعوة إلى فتح باب الترشيح مجدداً.

وسنلاحظ أن الركيزة الأساسية في اختيار رئيس الجمهورية وفقاً للدستور النافذ تتمثّل في انتخابه مباشرة من الشعب، لكن دور البرلمان أو مجلس الشعب يظهر عند الدعوة إلى الانتخاب، ومنح التأييد الخطّي من قبل أعضاء المجلس إلى المرشّحين.

### ج – آلية الانتخاب والفوز:

يُنتخب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة. ويعدّ فائزاً بمنصب رئيس الجمهورية المرشّح الذي يحصل على الأغلبية المطلقة للذين شاركوا في الانتخابات.

وإذا لم يحصل أي من المرشّحين على هذه الأغلبية أُعيد الانتخاب خلال أسبوعين، بين المرشّحين الاثنين اللذين حصلا على أكبر عدد من أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم.

وهذه الطريقة في انتخاب رئيس الجمهورية قريبة الشبه من الطريقة التي يتمّ فيها انتخاب الرئيس الفرنسي.

### د – نتائج الانتخاب والنظر في الطعون:

تعلن نتائج الانتخاب من قبل رئيس مجلس الشعب. وتختصّ المحكمة الدستورية العليا بالنظر في الطعون الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية.

وتقدّم الطعون من قبل المرشّح خلال ثلاثة أيام تبدأ من تاريخ إعلان النتائج.

وتبتّ المحكمة الدستورية العليا في الطعون بأحكام مبرمة خلال سبعة أيام من تاريخ انتهاء مدّة تقديم الطعون.

وخلاصة القول: إن طريقة اختيار رئيس الجمهورية ذات أثر واضح على مركزه من حيث القوة والضعف، فجعل الاختيار للبرلمان يؤدي إلى اختيار رئيس ضعيف للدولة، بينما يؤدي اختياره من قبل الشعب إلى وجود رئيس قوي. كما لا يجوز إغفال الظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل دولة من الدول.

وقد تبنّى الدستور السوري أفضل أسلوب لاختيار رئيس الجمهورية، وهو انتخابه من قبل الشعب مباشرةً، أي على درجة واحدة، من خلال الاقتراع العام، والسرّي، والمباشر، والمتساوي، وبذلك ضمن الدستور إمكانية وصول رئيس جمهورية يتمتع بالقوة التي يستمدّها من الشعب مباشرةً، وذلك كلّه وفقاً لأفضل المعايير المتعارف عليها دولياً، وبما ينسجم مع الظروف التاريخية والسياسية للدولة.

# نساء سورية يدعمن من كان الداعم الأساسي لهن

**دمشق – ميس بركات**

في ظلّ الأجواء الديمقراطية التي تعيشها سورية نجد إصرار المواطنين على اختيار الأجدر لقيادة بلادهم للسنوات القادمة، الأمر الذي يثبت بأن سورية واثقة من رسم مستقبلها السياسي بهمّة أبنائها، وأن الشعب السوري صاحب الحق بتقرير مصيره واختيار من يمثل تطلعاته والمعبّر عن آرائه والمحافظ على مصالحه وحقوقه، وانطلاقاً من أهمية دور المرأة السورية في تقدّم عملية البناء الديمقراطي في سورية، أجرت "البعث" استطلاعاً لعدد من النساء العاملات اللواتي أكدن أن المرأة السورية أثبتت جدارتها خلال سنوات الأزمة وقدمت فلذات أكبادها قرابين للوطن الغالي ووقفت جنباً إلى جنب مع الرجال في المعامل والشركات لإنتاج مقومات الحياة للشعب السوري، واليوم تنتظر هذه المرأة يوم السادس والعشرين من أيار لتكمل مسيرة عطائها وتنتخب من شدّ على يدها ووقف إلى جانبها وأنصفها مكانة وعلماً.

## إعادة الاستقرار

مشاركتنا جميعا كسوريين في ممارسة حقنا وواجبنا الانتخابي يلقي على عاتقنا مسؤولية المشاركة الفاعلة في التوجّه إلى صناديق الاقتراع والتعبير عن تمسكنا بمبادئنا الوطنية وبانتمائنا لمواصلة مسيرة الإنجازات والتطور – برأي ليلى اسبر رئيسة لجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال اللاذقية– مشيرة إلى أن الاستحقاق الرئاسي يكتسب أهمية وضرورة ملحة لأنه سيقدم رئيساً نطمح إليه نحن السوريين، لأنه لا يقبل إلا بأصوات الشرفاء منا الذين يفتخرون بحمل هويتهم الوطنية، فمسيرته وأعماله تشير إليه وهو الذي يستطيع أن يجتاز بنا نهر الآلام لنصل إلى برّ الأمان والاستقرار، مؤكدة أن المرأة السورية نالت في عهد المرشح بشار الأسد كل الرعاية والاهتمام وزاد وعزّز من مشاركتها في كل الفعاليات، وكان مؤمناً بقوتها خلال الحرب الظالمة التي دفعنا ثمنها باهظاً، فكانت الزوجة والأم والابنة والعاملة، لم تركع ولم تهن وقدمت الشهداء وأعالت الأسرة، في وقت تطلب منها الظرف أن تكون مكان الرجل في كل الميادين، فأنجزت وأثمرت وأعطت واستشهدت، بالمقابل كان كرم الرفيق الأسد حاضراً دوماً وكانت المرأة الثكلى في قلبه بكل اللقاءات، وتجسّد ذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها لأسر الشهداء والجرحى، كل هذه الأمور تجعلنا كنساء سوريات مؤمنات به كقائد وكابن وكرجل استطاع قيادة سورية في أحلك الظروف.

## تحقيق لوجود المرأة

بدورها راميا علي الحاج "رئيسة لجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال حماة" أكدت أن مشاركة المرأة العاملة في الانتخابات الرئاسية له دلالة وأهمية كبيرة لدورها في المجتمع والحياة العامة من خلال تواجدها في أماكن العمل والإنتاج، لأنها تمثل نصف المجتمع، فهي أم الشهيد وزوجة الشهيد والعاملة، وهذا واجب وطني وحق دستوري من أجل بناء سورية قوية موحدة، ونساء سورية أثبتن للعالم بأننا نعتز ونفتخر بانتمائنا لوطننا ومستعدون للتضحية من أجل إعادة بنائه وإعماره بقيادة ربان السفينة المرشح الأسد، فالمرأة عندما تنتخب يجب أن تضع في حسبانها كل المعايير التي ستقود المجتمع السوري للتقدم والازدهار والحرية، ولكي تحقق المرأة أهدافها النضالية المنشودة يجب أن تشارك في العملية الانتخابية، لأن صوت المرأة الانتخابي هو تحقيق لوجودها، وإدراك المرأة لأهمية وجودها في تقدم المجتمع، ولأي درجة يمكن أن تسهم بالارتقاء به عليها أن تجسّد ذلك بإدلائها بصوتها للمرشح الذي سيحقق لها وجودها ودورها في المجتمع هي وباقي النساء السوريات، فالانتخابات والقائد الذي سأنتخبه هو الذي سيقول أي امرأة سأكون في المستقبل، لذا علينا أن ننتخب القائد الكفء والتقدمي والذي ينظر إلى أهمية دور المرأة.

## رمز للقوة

كذلك أكدت كفاح حداد مديرة المركز الإقليمي للطفولة المبكرة أن انتخاب الرفيق بشار الأسد هو الضمان الوحيد لاستعادة الاستقرار والأمان السياسي والاقتصادي والمعيشي للبلاد، وانطلاقاً من أنهن سوريات وبنات هذا البلد العظيم سيشاركن في الانتخابات، فالرفيق الأسد رمز للقوة والرأي الصائب، وأضافت حداد أن المرأة السورية في عهد الرفيق الأسد هي المجتمع كاملاً، فكانت المرأة السورية العاملة هي القائدة في مكانها من خلال تطبيق كل المقولات التي تتردّد في خطاب الرفيق الأسد، وحققت المرأة السورية الكثير من الإنجازات في عهده، لذا فإن إدلاء كل امرأة سورية بصوتها هو حق وواجب لتتابع المسيرة التي اعتدنا عليها، وتوجّه نساء سورية إلى صناديق الاقتراع يمثل الحفاظ على الثوابت الوطنية وعلى سورية الدولة المقاومة الصامدة المانعة التي اختارت وستعيد اختيار رئيس يحافظ عليها وهو الرفيق بشار الأسد، كما أن المرأة السورية أثبتت خلال هذه الحرب الكونية وبرهنت للعالم أجمع أن على هذه الأرض الطاهرة نساء مجيدات وطنيات مدافعات عن حدود سورية وصائنات لعرض هذا البلد، وستبقى نساء هذا الوطن صفاً واحداً إلى جانب رجاله في وجه الصعاب والشدائد والمحن حتى النصر القريب الذي بدأنا نخطو أول خطوة إليه من خلال هذه الانتخابات الحرة الديمقراطية.

# إزالة تقاطعات الشبكة عن الأوتستراد لتقليل الفاقد وزيادة الموثوقة

**اللاذقية – مروان حويجة**

تنفّذ الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية خطة متكاملة لإزالة التقاطعات على محاور الأوتستراد.

وأشار مدير عام الشركة المهندس جابر العاصي أن هذه الإجراءات تندرج ضمن خطة الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية لإزالة التقاطعات في الشبكة الكهربائية على الأوتستراد ضمن المدينة وخارجها حيث بدأت الورشات اليوم تنفيذ الخطة وإلغاء التقاطعات عبر نقل مركز تحويل استطاعة (٤٠٠ ك.ف.أ) على محور أوتستراد دمشق – اللاذقية عند مفرق بلدية صنوبر – جبلة قرب الحاجز إلى الجهة المقابلة ليصبح بجوار المشتركين التابعين للمركز وعبر إضافة مركز تحويل جديد استطاعة (١٠٠ ك.ف.أ) مما يقلّل من الفاقد الفني ويحسّن من المظهر العام ويزيد من موثوقية الشبكة الكهربائية في المنطقة.

كما قامت ورشات شركة الكهرباء بتشغيل مركز تحويل مسبق صنع معدني في منطقة طريق الحرش نزلة "عين التمرة" في حي الرمل الجنوبي باستطاعة (١٠٠٠ ك.ف.أ) مما يخفّف الأحمال الكبيرة الضاغطة على عن ثلاثة مراكز تحويل مجاورة هي: بستان السمكة – عين التمرة – كنعان ويزيد من موثوقية الشبكة الكهربائية لدى المشتركين في المنطقة.

# ثلاثة مراكز لتسويق الحبوب في القامشلي

**الحسكة- إسماعيل مطر**

قدّرت مديرية زراعة الحسكة إنتاجها من القمح للموسم الشتوي الحالي بنحو (٣٠٠) ألف طن. وأكد المهندس رجب سلامة مدير الزراعة أن الزراعات البعلية أصبحت خارج الإنتاج هذا العام بسبب الجفاف الذي أصاب المنطقة، نتيجة انحباس الأمطار خلال فترتي الشتاء والربيع. وبيّن سلامة خلال اجتماع لجنة التسويق الفرعية برئاسة اللواء غسان خليل محافظ الحسكة أن المساحات المزروعة بالقمح المروي ١٢٥ ألف هكتار والمساحات المزروعة بالشعير المروي ٢٠ ألف هكتار، والمقدّر إنتاجه من هذا المحصول نحو ٤٠ ألف طن. ووافقت اللجنة على شحن إنتاج المساحات المرخصة وغير المرخصة لمحصول القمح والعمل على تسويق الحبوب في المراكز المحدّدة، وهي مراكز الثروة الحيوانية وجرمز والطواريج بريف القامشلي، وبيع أصحاب الحصادات أكياس الخيش الفارغة بموجب البطاقة الشخصية بما لا يزيد عن الـ٥٠٠ كيس نقداً.

وشدّدت اللجنة على إلزام أصحاب الحصادات بتأمين جرار زراعي مع صهريج ماء يرافق تلك الحصادات، مع وضع كواتم شرار من أجل منع حدوث الحرائق، ووافقت لجنة التسويق على تسويق محصول القمح للأصول والفروع، والموافقة على بيع الفلاحين ٣ أكياس خيش فارغة للدونم الواحد، ودعت اللجنة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتكثيف دورياتها خلال فترة التسويق لمنع ظاهرة الاتجار بالحبوب.

# المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر تواجه محدودية سقوف التمويل

**دمشق- فاتن شنان**

لا تزال عجلة تمويل المشـاريع الصغيرة والمتوسـطة تسير بخطا بطيئة لا توازي الدعم والتسـهيلات المقدّمة الهادفة لتطوير هذا القطاع وتنظيمه وحصاد نتائجه في رفد الاقتصاد الوطني، ورغم حصر قرار التمويل بها وإقصاء المشـروعات الكبيرة لتحظـى بكامل الكتل المالية القابلة للتوظيـف في المصارف العامة والخاصة، إلا أن هناك ما يعيق نموها وتطور مشـاريعها، ولطالما تصـدّر التعامل المصرفي والمماطلة والتقييـد والتدقيق غير المبرّر والمزاجية في المنح أو الموافقة ودراسـة الملفات مسـارها، ولكن أحياناً يتمّ تجاوزها بطرق باتت واضحة نوعاً ما للجميع- لسـنا بصدد الحديث عنها، ولكن من حيث المبدأ يبدو أن هناك أسباباً تحول دون دخول الراغبين هذا المعترك أصلاً رغم الحاجة لتمويل مشاريعهم.

في البداية قد يشكّل مصرف التسليف الشعبي وجهة ذوي الدخل المحدود في تمويل مشـاريعهم متناهية الصغر كونهم اختبروا تعامله في قروضهم، وألموا بتفاصيل السقوف والفوائد والاقتطاع، ولكن حتى اليوم لم يصدر المصرف التعليمـات التنفيذية الناظمة لعملية التمويل، وحسـب مصادرهم يتمّ العمل على دراستها ووضعها موضع التنفيذ وقد يسـتغرق الأمر شـهراً أو أكثر، في حين دخلت المصارف العامة الأخرى سباق التمويل لكنها لم تحرز نتائج مهمّة.

يبـدو أن هناك مشـاريع عدة فـي بعض القطاعـات نمت حجوم موجوداتها بفعل التضخم الحاصل، فخرجت وفق المعايير المعتمدة في القرار آنف الذكر من مشـاريع متوسـطة إلى كبيرة، ومشاريع أخرى نشطت مبيعاتها السـنوية فبلغت أرقاماً كبيرة وكذلك لحقت بنظيرتها وحرمـت من التمويل، وبالتالي وبحسـب ما بيّنـه مدير عام المصرف الصناعي الدكتور عمر سـيدي أن الإشـكالية تكمن في سقوف المنح المحدّدة بـ٥٠٠ مليون، فالمصرف لديه طلبات لمشـاريع ترغب بالتمويل، ولكن حجم الأصول أو الموجودات تجاوز السـقف المحدّد، وبالتالي لا يسـتطيع المصـرف تمويلها، ورغم قلة عددهـا إلا أن القرار حرم تلك المشاريع.

### ملب أم لا؟

ثمّة مشاريع مصنّفة متوسطة أو صغيرة، ولكن التضخم الحاصل أخرجهـا من دائرة التمويل، وعلى الرغم من لحظه في القرار بنسـب معينـة، إلا أنـه أصبح غيـر كافٍ لدى تحديد السـقوف، في الضفة المقابلة هناك فئة من المشـاريع أيضـاً خرجت من مظلة التمويل نتيجة صغر حجمها وضعف إمكانيات أصحابها كونهم لا يستطيعون تأمين ضمانـات عقارية -لزوم القرض- وفـي الغالب هؤلاء لا يملكون عقاراً يقدمونه كضمانة للمصـرف لتغطية القرض كالمهن الصغيرة والحرف التقليديـة والتي تشـكل معظم مشـاريع المواطنـين متناهية الصغر، وبالتالـي إن وجدت لديهم ضمانة بقيمة ١٥ مليوناً على سـبيل المثال فسـيقوم المصرف بمنح قرض بنسـبة ٥٠٪ من قيمة الضمانة أي ما يعـادل ٧,٥ ملايين ليرة، وبالتالي القرض كقيمة مالية سـيكون غير كاف لتوسـيع نشاط المنشأة أو شراء مستلزمات جديدة للمشروع في ظل ارتفاع الأسعار، إذ تضاعف سعر آلات إلى عدة أضعاف وبالتالي سيكون القرض عبئاً على المقترض وليس مساهماً!.

### حاجة فعلية

كحل مجدٍ يبدو أنه من الضروري تحديد المشاريع متناهية الصغر بمعايير أكبر من تلك المعتمدة ليستفيد أصحابها من القروض الموجهة لهم من كافة المصارف العامة وكونها شريحة واسعة وتتصدّر أولويات الحكومـة، وبالتالـي يمكنها المسـاهمة في ارتفاع نسـب التوظيفات في المصارف، أو الانتظار لحين تأسـيس مصـارف التمويل الأصغر المختصـة بتمويل تلك المشـاريع وبالتالي هدر المزيـد من الوقت. في حين أكد سـيدي أن المصرف الصناعي تجاوز جزءاً من تلك الإشكالية بالاتفاقية مع مؤسسة مخاطر القروض والتي تهدف إلى دعم من يرغب بالتمويـل ولا يملك ضمانة كافية للمبلغ المطلوب، فيتمّ تحويل طلبه إلى المؤسسـة بعد دراسته بشـكل وافٍ وتحديد المبلغ المستحق فعلياً، مع الإشـارة إلى أن الكثيـر من الطلبات المقدّمة للمصـرف تطلب تمويلاً كبيـراً، ولكن بعد الدراسـة المصرفية لا تحظى بالموافقـة على المبلغ المطلـوب بل على ما يتمّ تحديده من قبـل المصرف وإن كانت ضمانته العقارية كبيـرة وكافية لما طلبه، مبيناً أن صـرف قرض يفوق حاجته الفعلية يعرّض المقترض للتعثر حكماً ويفسـح المجال لتسييل الأموال في نشاطها الرسمي المعلن عنه.

### الأرض ليست الهدف

أصحاب المشـاريع متناهية الصغر طالبوا بأن يكون المشـروع نفسـه هو ضمانة القرض، ليسـتطيعوا النهوض بمشـروعاتهم، وتجاوز إشكالية الضمانـة العقارية، ورغم الترويج لذلـك في المصارف، ولكن لدى التنفيذ لا يتمّ العمل على هذا الأساس بل يطلب المصرف ضمانات أخرى غير المشروع أو الأرض المقام عليها المشروع، وهنا أوضح سيدي أن المشروع هو ضمانة، ولكـن في حال عدم كفايته يطلب منه ضمانـة إضافية، وأن الأرض المقدمة ليسـت المشروع إنما هي أسـاس لتقام عليها المنشـأة، وبالتالي إن قدمت الأرض كضمانة ولم ينفذ المشروع فلن يمضي القرض لغايته، وليس الهدف حيازة المصرف للأرض من مالكها بل إقامة وتوسـيع المشـاريع الإنتاجية، كما لفت إلى إشـكالية أخرى وهي تقلبات أسـعار الأراضي، إذ قد تشهد أسعارها ارتفاعات سعرية في فترة ما، وبالتالي منح القرض بموجب قيمتها الحالية قد يعرض المصرف لخسارة حتمية لاحقة، ولاسيما أن الأسعار حالياً في صعود مسـتمر ولكن خلال الفترة اللاحقة قد تعود لسـعرها الطبيعي، وبحسـب المعايير المصرفيـة العالمية لا يجب القبـول إلا بضمانات عقارية مشـيّدة في المدن، ولكن في سـورية يتمّ تجاوز الأمر لتشـجيع الاستثمار والإنتاج رغم أنه يكتنفها العديد من الإشكاليات القانونية كعقد حكم محكمة أو غير مفرزة أو هناك مخلفات وانزياحات نحو أملاك الدولة، وهو السـبب الرئيسـي في تعثر القروض سابقاً وسجلت نسب التعثر نحو ٣٠٠٪، ولكنه شدّد على أن القروض الممنوحة من عام ٢٠١٨ ولغاية الآن آمنة جداً ونسب التعثر فيها لا تتجاوز في أحسن أحوالها ٢٪ فقط.

# النمو الاقتصادي وتأثيره على توسيع القاعدة الإنتاجية

تُعتبـر قضية تطوير الاقتصاد الوطني وتلبية احتياجات المجتمع ومُتطلبات السـكان من أهم التحديات الحالية وأخطر التجارب المختلفة بغية الوصول إلى المسـتوى المنشود في عملية النمو الاقتصادي المطلوب، ومما لا شك فيه بأن ظاهرة النمو الاقتصادي من أهم و أبرز الظواهر ذات التأثير المميز على طبيعة الاقتصاد كون النمو الاقتصادي محصلة عدة عوامل تتضافر فيما بينها لتوسيع القاعدة الإنتاجية في المجتمع توسيعاً مستمراً على مر الزمن.

هنـاك خاصيتان متلازمتان للنمو ولا يجوز التفكير في واحدة منهمـا دون الأخرى، فالخاصية الأولى تعتمد على الاسـتهلاك المتزايد للسلع والخدمات على مر الزمن وهذا يظهر بوضوح في استهلاك كل أسرة ويتباين هذا الأمر بين الأسـر المختلفة وفقاً لمسـتوى الدخل في كل منها بل حتى بالنسـبة للأسرة الواحدة مع مرور الوقت، و تُعد هذه الخاصية في عملية النمو الاقتصادي إذن هي الزيادة المطردة للاستهلاك سواء في السلع المعمرة أو غير المعمرة أو حتى الخدمات، و أما بالنسبة للخاصية الثانية فتتجلى في زيادة إنتاج المجتمـع عاماً بعد عام وعقداً بعد آخر وذلك عن طريق إيجاد وحدات إنتاجية جديدة أو التوسـع في حجم الوحدات القائمة ويتحقق هذا بنجاح عن طريق زيادة حجم استثمارات المجتمع التي يتم تأمينها من مدخرات الأسر المجتمعية على مر الزمن وبطبيعة الحال يؤدي هذا التوسع إلى زيادة معدل الاستثمار و ارتفاع نسب الاستهلاك، وبعبارة أخرى فإن النمو الاقتصادي يحتوي على آلية ذاتية تسمح بالاستمرار فيه على مر الزمن ويُعد المحك الحقيقي لنجاح عملية النمو الاقتصادي هو مدى الزيادة المطردة لمستوى دخل الفرد الواحد في المتوسط، ومن الواجب الانتباه أيضاً إلى نقطة جوهرية وهي أن العلاقة بين الإنتاج والسكان علاقة ديناميكية دائرية فنمو حجم الإنتاج يتطلب بجد نمو حجم العمالة وهذا يؤدي بالضرورة لنمو حجم السكان الذي يؤدي بدوره إلى نمو نسب الاستهلاك واتساع مختلف الأسواق أمام الوحدات الإنتاجية.

لفهم طبيعة عوامل النمو الاقتصادي فمن الأفضل من خلال طرح نتائج مجمل الدراسـات العديدة إلقاء نظرة على نتيجة تضافر عوامل أساسية سواء في المهارات المتطورة أو المعدات التقنية الحديثة و من أبرزها عـدم إتمام التنمية الاقتصاديـة ما لم تتوافر الأعداد و النوعيات المميزة مـن نخبة رجال الأعمال القادرين على تحمل المخاطر اللازمة و الضرورية لإقامة المشروعات الإنتاجية وحُسن إدارتها لتغطية حاجات شرائح المستهلكين .

وتبـين من خلال هذه العوامل أن التقدم العلمي والتكنولوجـي والمعلوماتي يعتبر من أهم وأدق عناصر النمو الاقتصادي في العالم بأسـره حيث يربط رجال الأعمال بين ما يظهر في الأسواق من معدات وتقنيات جديدة بما هو مطلوب في أسواق العمل من مهارات متطورة ومواكبة للتقدم .

وأوضحت هذه العوامل أن الكثير من الوحدات الإنتاجية الكبيرة أصبحت تُخصص موارد لا يُسـتهان بهـا لتطوير الأبحـاث والمعارف الفنية والتقنية لإفراز اختراعات جديدة تُسـاهم في تعميـق عملية التنمية الاقتصادية، إضافة إلى أن رأس المال المُصاحب لعملية النمو الاقتصادي حدث بطبيعته في صورتين: زيادة حجم المدخرات (كرأسـمال نقدي) واستخدام المدخرات في عملية تمويل الإنشاءات و البنى التحتية اللازمة لعملية الإنتاج (كرأسمال عيني).

وفي هذا السـياق يجدر التعريج ملياً على بعض العوامل الموضوعية التي تستطيع تعريفاً شرح أسباب نُمو بعض المجتمعات وتعثر بعضها الآخر حتى يتم الفهم بوضوح لطبيعة كل عنصر من العناصر الإنتاجية التـي تُؤثر على النمو الاقتصادي المحلي إضافة إلى وجوب اسـتيعاب ديناميكية عنصر العمل كماً و نوعاً و الذي يُتعارف على تسـميته برأس المال البشـري بشـقيه المالي و العيني من قبل خبراء الاقتصاد ومع ملاحظـة أن التنميـة و تراكم رأس المال هما مرادفان مرتبطان فينبغي عدم نسـيان أهمية التقدم العلمي و المعرفي و المعلوماتي و التقني و مدى مسـاهمته في مسـيرة النمو الاقتصادي بُغية محاولة اللحاق بركب التطور العالمي .

**د. بشار عيسى**

# أنشطة رياضية متعددة احتفالاً بالاستحقاق الرئاسي في حماة

**حماة- منير الأحمد**

بمناسبة الاستحقاق الرئاسي ودعماً للقائد بشار الأسد، أقامت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة منها عروض كرنفالية برياضة كرة المضرب أمام مبنى المحافظة بساحة العاصي ، كما أقيمت مباراة بكرة الطائرة على أرض ملعب نادي سلمية جمعت سيدات السلمية مع محردة ،كما أقيمت بطولة حماة بكرة السلة (٣×٣) بمشاركة عدد كبير من المتميزين بهذه اللعبة على مستوى المحافظة.

كما أقيمت بطولة المحافظة للريشة الطائرة لانتقاء منتخب المحافظة للمشاركة في بطولة الجمهورية للذكور والإناث لفئتي تحت ١٣ و١١ سنة ، وأسفرت نتائج فئة ١١ سنة عن تأهل اللاعب فادي قدح (محردة ) واللاعبة ايمار الحموي (سلمية )فيما تأهل في فئة تحت ١٣ سنة اللاعب ريبال الشمالي(سلمية) واللاعبة سيلينا عيد (محردة).

كما جرت مباراة كرنفالية بكرة القدم بين فريق سلمية المحبة وفريق الرشيد على أرض ملعب حماة الصناعي وانتهت بفوز فريق سلمية المحبة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، إلى جانب إقامة بطولة (بنش برس) في القوة البدنية.

رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون أشار ل "البعث" إلى أن هذه الأنشطة الرياضية تأتي بمناسبة الاستحقاق الدستوري، مؤكدا أن هذا الاستحقاق له أهمية كبيرة ومشاركتنا جميعا في ممارسة حق وواجب ، وعلى عاتقنا مسؤولية المشاركة الفاعلة في التوجه إلى صناديق الاقتراع والتعبير عن تمسكنا بمبادئنا الوطنية وانتمائنا واستمرارنا في

مواصلة المسيرة والإنجازات والتطور .

وأضاف زيتون: سيكتسب الاستحقاق الرئاسي أهمية كبرى وسيشكل ضرورة ملحة لأنه سيقدم رئيساً نطمح إليه نحن السوريين، فمسيرته وأعماله تشير إليه وهو الذي يستطيع أن يجتاز بنا الآلام لندخل بر الأمان لذلك لن يكون خيارنا سوى القائد بشار حافظ الأسد.

# كوادر كرة اليد: الاستحقاق واجب وعرس وطني

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي واستعداد أبناء الوطن للتوجه لصناديق الاقتراع لإثبات أن سيادته مصونة وبأنه صاحب القرار في اختيار من يمثله ويقوده في هذا الاستحقاق.

يترقب كوادر لعبة كرة اليد الانتخابات بفارغ الصبر، وينظرون إليها بتفاؤل كبير على اعتبار أن نجاح الاستحقاق الدستوري سينعكس إيجاباً على الرياضة والرياضيين.

رئيس اتحاد كرة اليد محمد علي غازي قال ل"البعث": الانتخاب واجب وطني ودستوري والتزام من الرياضيين تجاه القائد المفدى بشار الأسد الذي وقف موقفاً ثابتاً ولم يخضع للضغوطات والإملاءات الخارجية، كما أن الاستحقاق الرئاسي ضمان لدم شهداء سورية الأبرار مدنيين وعسكريين، فسورية انتصرت بشعبها وجيشها وقائدها ليأتي الاستحقاق الذي يعتبر الانتصار الأجمل والأبهى لسورية، ومعه سنرسم مستقبل سورية الأجمل، مستقبل ممزوج بحب أرضها وسمائها وبحرها وجبالها، والأمل بإعادة بناء كل ما دمر وذلك بالعمل الصادق والجاد من أبناء سورية الأوفياء.

وأضاف غازي : نحن كرياضيين لطالما آمنا بانتصار سورية على أعدائها، وبأننا كنا ومازلنا يداً بيد، وفي خندق واحد مع أبطال الجيش العربي السوري، وبأن الدولة السورية ومهما طال الزمن منتصرة على أعدائها وستحبط كل مخططاتهم التقسيمية، ونحن الرياضيين لن ننتخب إلا قائداً يوصل سورية وشعبها إلى بر الأمان، قائداً قادراً على أن ينتصر على الإرهاب، وعلى الحرب الاقتصادية والحصار الجائر، قائداً مقاوماً ممانعاً يستطيع أن يرد كيد المتآمرين إلى نحورهم.

من جهتها عضو اتحاد كرة اليد منى عثمان أكدت أن سورية على موعد مفصلي؛ فهذه الانتخابات تمثل أحد أوجه مواجهة العدوان الظالم على بلدنا، كما أنها بالوقت نفسه حق وواجب وفعل وطني لكل مواطن سوري، حيث سيؤكد السوريون من خلالها حبهم للوطن ووفائهم لتضحيات الجيش العربي السوري ، وبأن كلمة الفصل يحددها الشعب السوري وحده والمشاركة بالاستحقاق الدستوري أكبر دليل على الانتصار، واستحقاقنا اليوم هو الوفاء لسيد الوطن الذي صان الأرض والعرض الرفيق بشار الأسد، ونحن كرياضيين سنقول بأعلى صوتنا نعم لمرشحنا الرفيق بشار الأسد وسنقف صفاً واحداً معه لإعادة بناء بلدنا.

أما مدرب منتخبنا الوطني محمود صاصيلا فرأى أن الانتخابات هذا العام تختلف عما كانت سابقاً، لأننا وصلنا إليها بعد أن هزمنا الإرهاب وداعميه ومموليه في ميادين القتال، وحطمنا قيود حصارهم الجائر فصمد شعبنا وانتصر، وعلى المواطن السوري أن يعي ضرورة قيامه بإدلاء صوته في الانتخابات لاختيار من يمثله أولا، ولأن الانتخاب يعبر عن درجة الوعي الحضاري والديمقراطي لأي بلد، وكرياضيين حددنا خيارنا ومرشحنا الأقدر على قيادة الأمة فيصون مبادئها وقضاياها العادلة ويكون ضمانة لاستمرار وحدة الأرض والشعب وهو القائد المفدى بشار الأسد قائد مسيرة التطوير والتحديث وراعي الرياضة والرياضيين.

خبير كرة اليد عبد الستار ديواني قال: إن الانتخابات الرئاسية هي تأكيد على أن الشعب السوري قادر على تحديد مستقبله عبر صناديق الاقتراع التي سيختار من خلالها من يمثله ويحافظ على عزته وكرامته، مضيفاً: أن الرياضيين سيشاركون في الاستحقاق الدستوري لاختيار الضامن لمستقبلهم عبر انتخاب من يرعى جيل الشباب ويلبي طموحاتهم، فخيارنا واختيارنا هو الرفيق بشار الأسد فله نجدد عهد الوفاء.

**عماد درويش**

# ملاكمة الرجال إلى دبي في مهمة آسيوية

أنهى منتخبنا الوطني بالملاكمة للرجال تحضيراته للمشاركة في النسخة الثالثة عشرة من بطولة آسيا (دلهي- دبي ٢٠٢١) التي ستنطلق في الإمارات ابتداء من اليوم.

رئيسُ اتحاد اللعبة كامل شبيب أشار لـ"البعث" إلى أن البطولة كانت مقرّرة في مدينة دلهي الهندية، لكن تمّ نقلها إلى مدينة دبي في الإمارات بسبب التفشي الواسع لجائحة كورونا في الهند، وينظمها الاتحادان الآسيوي والإماراتي للملاكمة بالتعاون مع الاتحاد الهندي ومجلس دبي الرياضي.

وبالنسبة لمنتخبنا الوطني أوضح شبيب أن الاستعداد كان وفق الإمكانات المتاحة، وذلك بسبب ورود الدعوة لنا للمشاركة بالبطولة متأخراً، ولم نكن جاهزين للمشاركة، إلا أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وعلى رأسه رئيس الاتحاد أصرّ على المشاركة بالبطولة كونها من أكبر البطولات القارية، مضيفاً: نجحنا في ترتيب أوضاع اللاعبين قبل السفر (المقرر اليوم الجمعة) وأقمنا معسكراً مغلقا للاعبين الذين تمّ اختيارهم من خلال التجارب التي أقامها الاتحاد على مدار العام، وكل لاعب لم يشارك بالتجارب لم تتمّ دعوته لمعسكر المنتخب، كما تمّ اختيار ثلاثة مدربين لتدريب اللاعبين خلال المعسكر وفق حصتين تدريبيتين يومياً.

وكشف شبيب أن منتخبنا سيشارك في البطولة بثلاثة لاعبين هم أحمد غصون وعلاء غصون ومحمد مليس، وسيرافق المنتخب مدربان تحسباً لأي طارئ قد يحصل بالبطولة.

يُذكر أنه سيشارك في البطولة ٢٥ دولة هي: أفغانستان، البحرين، اندونيسيا، الهند، إيران، العراق، الأردن، كازاخستان، قرغيزستان، كوريا، الكويت، لاوس، مكاو، منغوليا، نيبال، باكستان، الفيليبين، قطر، سيريلانكا، تايلاند، طاجكستان، تركمانستان، أوزبكستان، اليمن، الإمارات، إضافة لملاكمينا.

# الاستحقاق الرئاسي تجسيد للسيادة الوطنية

أقام اتحاد الكتاب العرب- مجلة الفكر السياسي الصادرة عن الاتحاد ندوة بعنوان: "المشاركة في الاستحقاق الرئاسي تجسيد للسيادة الوطنية" أدارها الأديب رياض طبرة رئيس تحرير المجلة والذي أشاد بتوقيت انعقاد هذه الندوة كنوع من التكريم للاستحقاق الرئاسي وتحدث عن العدد المخصص من المجلة لهذه المناسبة وعن غلافها الذي حمل صورة للمرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، حيث أراد اتحاد الكتاب العرب أن يكونوا على مسافة واحدة من جميع المرشحين احتراماً للأصول والأعراف والتقاليد التي تساوي بين كل المرشحين للانتخابات الرئاسية.

## نهج وطني مقاوم

وحرصت الجمهورية العربية السورية على إقامة كل الاستحقاقات الوطنية والدستورية في موعدها من انتخاب مجلس الشعب إلى رئاسة الجمهورية إلى انتخابات الإدارة المحلية رغم كل ظروف الحرب الطاحنة، وهذا ما تحدث عنه المهندس "غسان عبد العزيز عثمان" الأمين العام لحزب العهد الوطني حيث قال: يعتمد الاستحقاق الدستوري على خيار الشعب وحقه في ممارسة أبسط حقوقه التي منحها إياه الدستور في وقت معين، ويجب إنجاح هذه التجربة الديمقراطية والشعبية التي ستكون قراراً وطنياً في الاستمرار في نهج تربينا عليه منذ أكثر من خمسين عاماً.

وتابع عثمان: لا بد من ذكر الحروب التي خاضتها سورية لتأثيرها الواضح في المسار القومي والوطني وفي نهج المقاومة الذي نعيش على إرهاصاته هذه الايام ولولاه لانتهت جميع القضايا الموجودة، هذا النهج الذي من خلاله قاوم الرئيس بشار الأسد ورفض الرضوخ وفضّل تحمل الصعوبات، وحين ننطلق نحو انتخاب رئيس جمهورية بإرادتنا وحريتنا وقرارنا الوطني المستقل فهذا تعبير على اعتماد على الذات وعدم الخضوع للإملاءات الخارجية، وتأكيد على أن هذا القرار الوطني مستقل وهو تحصيل حاصل لسياسة الاعتماد على الذات وعلى الوحدة الوطنية.

## إعجاز حقيقي

وبدأ نجم الخريط الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد حديثه عن سورية التي صمدت عشر سنوات تكالبت عليها كل قوى الإرهاب من كل أنحاء العالم ولما لاح في الأفق علائم النصر العسكري بدؤوا بمعركة تجويع أبناء سورية، بحصارها وقطع الموارد عنها وغيرها الكثير. واستطاعت سورية وشعبها الصمود أمام هذا الغزو ،وأضاف: استمر الشعب في الصمود أمام هذا الغزو الاقتصادي بإمكاناته المحدودة رغم كل هذه الضغوط وهذا إعجاز حقيقي، وأن يتم في هذا البلد المحاصر وبعد حرب طويلة تنفيذ بنود الدستور ومنها إجراء الانتخابات في موعدها لاختيار رئيس للبلاد هذا حدث كبير ومهم جداً، وتأتي الدعوة لانتخاب المرشح بشار الأسد ليس فقط من منحى عاطفي بل مستندة ومعتمدة على معطيات سياسية ونهج وطني قومي معين أهم ما فيه هو الصمود وسيادة البلد والعمل الجدي للحفاظ على وحدة سورية

أرضاً وشعباً، وإخراجها من أزمتها. ونأمل بأن يكون هناك حزمة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الديمقراطية ترافق عملية الاستحقاق وتنجز ما بعد الانتخابات.

## نعم لدماء الشهداء

أما د.محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب فأكد أن الأسبوع المقبل سيشهد ما يثبت للعالم كله أن سورية ستبقى كما كانت بوحدتها الوطنية وسيادتها الكاملة غير المنقوصة وسيقول الشعب السوري كلمته بكل شفافية وحرية معلناً وفاءه لدماء شهدائه الأبرار وإصراره على هزيمة المشاريع الإمبريالية والصهيونية، وليس بجديد على سورية ما تمر به هذه الأيام من أجواء الاستحقاق الدستوري الرئاسي، ومن الطبيعي في بلد مثل سورية أن تؤجل الانتخابات أو أن تتوقف إلا أن هذا لم يحدث لأن التوقف يمثل أحد أهم الأهداف المرجوة من الحرب على سورية، لكن الذي جرى هو إصرار الشعب على ممارسة استحقاقاته، مؤكداً السيادة السورية التي بذل لأجلها شهداؤنا الأبطال دماءهم الذكية، وقد شهدت الانتخابات الرئاسية السابقة عام ٢٠١٤ نقلة نوعية عبر فتح باب الترشح إلى مقام الرئاسة وهي خطوة متقدمة في استمرار نهج التطوير والتحديث الذي مثله الرئيس بشار الأسد، وكما هي الحال اليوم ترشح ثلاثة من أبناء الشعب السوري شعاراتهم وبرامجهم سورية محضة، تتمثل في إعادة البناء والإعمار والوحدة الوطنية ووحدة الأرض السورية وهذا مدلول مطمئن على أن مقام الرئاسة في نظر المرشحين واجب ومسؤولية وتكليف وليس تشريفاً فحسب، ويشير إلى أن سياسة الوطن المستقبلية في أمان وتسير لمصلحة أبنائه، وهو مدلول على الحال العام لدى الشعب السوري الذي يصر على أن يكون خياره وطنياً".

**عُلا أحمد**

# أدباء وتشكيليون يقولون نعم للعمل والنهوض بسورية

في الوقت الذي قال فيه الأب إلياس زحلاوي من داخل سورية: "نعم سأنتخب ذاك الذي تحول خلال سنوات جحيم الحرب العشر إلى رمز حقيقي أولاً لشعبه داخل وطنه سورية ثم لشعوب الوطن العربي الكبير كله" كان الآلاف يتقاطرون من جميع بلاد العالم لصناديق الاقتراع وانتخاب من منحهم الأمل بالعمل، حالهم كحال جميع السوريين المقيمين في سورية يستعدون ليوم الاستحقاق الرئاسي، ومنهم المبدعون بمجال الأدب والتشكيل، فتبيّن الكاتبة والإعلامية مجدولين الجرماني بأن أهمية الاستحقاق الرئاسي تأتي بداية من حيث التوقيت دون أي تأجيل، وهذا دليل على أن سورية دولة مؤسسات، إضافة إلى دوره السياسي في ظل الحصار الاقتصادي الذي يهدف أولاً إلى النيل من صمود الشعب السوري، كما يقف في وجه الضغوط السياسية على سورية التي كانت تهدف إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية.

وتوضح الجرماني بأن المشاركة في هذا الاستحقاق تحمل رسالة من الشعب السوري إلى العالم بأسره بأن سورية دولة حرة ومستقلة وذات سيادة ولا يمكن لأي أحد أن يصادر قرارها، أو أن يتحكم بإرادة شعبها، والمشاركة في الانتخابات حق وواجب في آن واحد، حق لأن صوتنا يأتي في إطار نهوض سورية من جديد وإعادة إعمارها، وواجب لأن الوطن لن يتحرر ويزدهر إلا بجهود أبنائه، وإنجاز الاستحقاق الرئاسي اليوم هو شعار للمرحلة القادمة وحماية للدستور، وحقنا بالانتخابات كشعب حرّ ومستقل يمتلك الفكر والوعي بكل الأحداث الدائرة في البلد للمطالبة بتصحيح المسار بكل الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وتحسين المستوى المعيشي بجعل عجلة الإنتاج بالصناعة والزراعة تدور مجدداً، سنكون معاً لتزدهر الأوطان وتسمو، فجميع السوريين سيتوجهون لصناديق الاقتراع لإعطاء أصواتهم للقائد بشار الأسد، الذي بقي صامداً في وجه الإرهاب والأزمات، ولم يتخل عن وطنه وشعبه بدءاً من شعاره بالأمل والعمل لبناء وطن حر سياسياً، ومكتف اقتصادياً.

## الأسد قدوتنا

أما الشاعرة هناء داودي فتحدثت عن يوم الاستحقاق بقصيدة خصّت بها القائد بشار الأسد، مشيدة بصموده ووقوفه في وجه المؤامرة الكونية التي أرادت النيل من سورية، فتقول نعم للقائد بشار الأسد:

"سلام لمن قال/الأمل بالعمل/فصاح كل رشيد/لا سواك القدوة والأمل"

## العمل للنهوض بسورية

في حين أيّدت التشكيلية ريم قبطان القائد بشار الأسد متوقفة عند شعار "الأمل بالعمل" لأن العمل يعيد بناء الوطن ويعطينا الأمل ببناء جيل جديد واع ومثقف، والعمل أيضاً يعزز الأمن والأمان، وهو سبيلنا مع القائد الأسد للنهوض بسورية الحديثة ومواجهة كل ما يعيق تقدمها رغماً عن أنوف الحاقدين.

كذلك تحدثت التشكيلية نجوى الشريف عن التجديد لمن صمد في وجه أكبر مؤامرة شرسة في العالم وتصدى للضغوط، فنحن نجدد الثقة للفكر للتوجه للضمان والأمان والأمل وللتجدد الذي بثّه فينا بأن القادم أجمل.

**ملده شويكاني**

# تحية للفنان بسام جبيلي في غاليري مصطفى علي

تقام غداً الأحد وبعد غد الاثنين في غاليري مصطفى علي فعالية فنية تشكيلية إحياء لذكرى الفنان الراحل بسام جبيلي بمشاركة مجموعة من الفنانين والنقاد وتتضمن معرضاً للفن التشكيلي يشارك فيه: عون الدروبي، اميل فرحة، عبد القادر عزوز، اسماعيل الحلو، عبد الله مراد، سعد يكن، منذر المصري، ادوار شهدا، غسان نعنع، عفاف خرما، كرم معتوق، مصطفى علي، غازي عانا، ميسون حبل، أوديت الديب، وأعمال للفنان الراحل، كما يتضمن اليوم الثاني ندوة نقدية إضافة إلى عرض وثائق تلفزيونية ومقابلات مع الراحل وسيشارك في الندوة: منذر المصري، سعد يكن، غازي عانا، سعد القاسم، نضال بشارة وأكسم طلاع.

الراحل بسام جبيلي من مواليد ١٩٤٦ تعلم الفن ذاتياً ومن خلال ما اتبعه من دورات في مركز الفنون الجميلة بإشراف أحمد دراق السباعي ومصطفى بستنجي وعبد الظاهر مراد، هؤلاء أصحاب الريادة للفن التشكيلي في حمص، وللفنان الراحل عدد من المعارض الفردية القليلة والمشاركات الجماعية، كما يحتفظ المتحف الوطني بدمشق بلوحته الزيتية "حديقة ابيقور" منذ عام ١٩٩٥، ويتسم إنتاجه الأخير بالتقنيات الغرافيكية وأعمال الفيديو والحركة عن طريق استخدام تقنيات الحاسب، كما ولج عوالم التجريد والتأليف البصري مما أكسبه صفة الفنان المغامر والتجريبي لكافة المسارات الفنية واستخدام الأدوات المتاحة.

كتب النحات والناقد غازي عانا عن تجربة الفنان الراحل في المجال النحتي: اهتم جبيلي بصياغة أعمال نحتية بنفس الفهم التشكيلي وإن اختلفت في حضورها من حيث طريقة التعبير التي تعتمد التبسيط والتحوير في الشكل الإنساني الحاضر دائماً كموضوع، هذا النحت الذي بقي عنده خجولاً بالنسبة إلى العروض وأيضاً كإنتاج وتجهيز، لكنه كان متضمناً كل مقومات النحت من حيث التكوين ونهوض الكتلة أو التفاهم والتناغم بين الكتلة الرشيقة والفراغ المصاغ بعناية من الداخل، أو الذي يحيطها من الخارج بمعادلة مقنعة وصحيحة تشكيلياً معتمداً في الغالب على التحوير وتبسيط الشكل الذي كان أساسه الإنسان بحالاته المختلفة، مركزاً على روحانية شخوصه التي تضفي على الوجه بعض القداسة والتصوّف دون الابتعاد عن فضاء لوحته وموضوعها أو أشكال الصياغات فيها وبخاصة أعمال البورتريه، وتتشابه في الغالب مع نموذج الأيقونة التي تخص فهمه دون غيره في الزمان أو المكان

رحل بسام جبيلي في أيلول ٢٠٢٠ وعاش حياته هاوياً وجميلاً ومجرباً مكتشفاً لفضاءات من الإبداع والسلام والحلم، ليبقى الشاهد على الحياة وطمأنينة النفس الإنسانية في حيزها الصعب، لروحه السلام.

# عاشق لكنوز التاريخ يكشف عن أسراره

كشف جامع للساعات ومحب لجمع المقتنيات والكنوز التاريخية يدعى "داشيل ستانفورد" عن حبه لجمع الساعات التي تعود للحقبة السوفيتية، مؤكداً أنه بدأ هوايته منذ ٧ سنوات فقط، لافتاً إلى أن لديه ساعات تعود إلى أيام جوزيف ستالين القائد الثاني للاتحاد السوفيتي، والذي حكم من منتصف عشرينيات القرن العشرين.

ويقول ستانفورد المولود في تكساس والذي يعيش الآن في جمهورية إستونيا: "أنا لست جامعاً للساعات بقدر ما أنا جامع للتاريخ والثقافة، أجزاء من حياة سابقة. وفي الواقع، هذه الساعات لديها قصة لا تصدق"، وفقاً لشبكة cnn.

وكتب ستانفورد: "الساعات السوفيتية عملية وذات منفعة، لكن أبحث أكثر وستكتشف عالماً من الغموض واللون والإثارة"، مما جعله يحمل مع أصدقائه من هواة جمع الساعات السوفيتية هذا اللغز إلى العصر الحالي، وقاموا بإنشاء مكتب "استخبارات الساعات".

وقال يوليسيس روزا، الذي أسس المكتب قبل بضع سنوات من خلال ربط الأشخاص الذين يطرحون أسئلة حول الساعات الروسية على موقع فيسبوك، إن الاشتراك بعضوية هذه المجموعة السرية يأتي عن طريق الدعوة. وأضاف: إنه يمكن العثور بسهولة على ساعة عملية ورائعة ومن المحتمل أن تكون أصلية من الحقبة السوفيتية على الإنترنت بأقل من ١٠٠ دولار، وفي بعض الحالات تصل إلى ٤٠ أو ٥٠ دولاراً.

ويطلق روزا المقيم في لانسينج بولاية ميشيجان على نفسه اسم The Broker، ويمكنك أن تتخيله يبيع ساعات مخبأة في معطفه، وقال "أنا الرجل الذي يربط باستمرار بين الآخرين والبيع". وأوضح أن الأعضاء الآخرين يشملون The Vampire في ماليزيا، والذي يعمل طوال الوقت في عقد صفقات الساعات. ويعيش الأصغر في المجموعة The Bastard، في هولندا. وقال أوتمان إن هذا ما يميز جامعي الساعات السوفيتية عن هواة صناعة الساعات العاديين، مضيفاً: "لا أحد يشتري ساعات روسية أو سوفيتية لأن معظم الناس يشترون الساعات كقطعة أزياء وإكسسوار مجوهرات".

# ليدي غاغا تكشف قصة سببت لها الانهيار

فاجأت المغنية الأميركية الشهيرة ليدي غاغا الوسط الفني، بحديثها عن مأساة أصابتها في بداية مشوارها الفني. وقالت إنها حملت في سن التاسعة عشرة، بعد أن اغتصبها منتج موسيقي، في صدمة قالت إنها أصابتها "بانهيار نفسي تام". وتحدثت المطربة ومؤلفة الأغاني صراحة عن محنتها خلال مشاركتها في برنامج "أنا الذي لا تراه" الذي تقدمه محطة "أبل تي في بلس" – وهو برنامج من إنتاج أوبرا وينفري والأمير هاري، ويركز على الصحة العقلية.

ليدي غاغا تذكرت إصابتها بحالة انفصال تام عن العالم، بعد سنوات من تعرضها لواقعة الاغتصاب وقالت "لعدة سنوات، لم أكن نفس الفتاة، وقد شخصت حالتي بعد عدة سنوات بأنها حالة اضطراب ما بعد صدمة، بعد دخول المستشفى للعلاج من ألم مزمن".

النجمة الفائزة بجائزتي غرامي وأوسكار، قالت إن ذلك المنتج "احتجزها" داخل ستوديو وهدد بحرق موسيقاها إذا لم تخلع ملابسها. رفضت غاغا إعلان اسم ذلك المنتج، موضحة أنها "لا تريد أبدا مواجهة ذلك الشخص مرة أخرى".

وكانت غاغا أعلنت لأول مرة خلال مقابلة مع هوارد ستيرن عام ٢٠١٤، أنها تعرضت للاغتصاب من قبل منتج يكبرها بعشرين عاماً، وقالت إن تلك الواقعة هي التي ألهمتها لتأليف أغنيتها بعنوان "خنزير" عام ٢٠١٣.

# روبوتات "توءمية" على الجانب المظلم من القمر

قام فريق من العلماء بابتكار جديد من شأنه أن يزيل عقبة أخرى كانت تقف عائقاً أمام بناء تلسكوب لاسلكي أكبر بكثير من أضخم تلسكوبات كوكب الأرض، حيث يتمركز التلسكوب الجديد على الجانب المظلم من القمر، وتحديداً في حفرة قمرية عملاقة.

وخصصت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لمشروع تلسكوب مبلغ ٥٠٠ ألف دولار بهدف زيادة الأبحاث والتطوير. وبحسب موقع "ناسا"، سيتم بناء هذا التلسكوب في حفرة قمرية عملاقة طبيعية، على الجانب المظلم من القمر، الأمر الذي سيوفر الكثير من التكاليف. ووضع فريق العمل خطة مبتكرة تتمثل في نشر روبوتات فضائية لبناء تلسكوب لاسلكي يبلغ عرضه نصف ميل (عرضه كيلومتر واحد) في إحدى الحفر العديدة المقترحة على الجانب البعيد من القمر، حيث يتكون التلسكوب من شبكة سلكية معقدة. وبحسب المصدر، فقد قدم العلماء مفهوماً آلياً جديداً أطلقوا عليه اسم "DuAxel"، هو مفهوم آلي قيد التطوير من شأنه أن يتكون من مركبتين متجولتين مرتبطتين، أي "روبوتات توءمية".

وتعمل إحدى المركبات الجوالة في قاع الحفرة وتتمركز كمرساة، في حين أن العربة الجوالة الثانية ستتنقل عبر جدار الحفرة إلى الوعاء لبناء التلسكوب، في مهمة يمكن أن توصف بـ"المهمة المستحيلة"، كأفلام الخيال. وستقوم مركبة فضائية منفصلة بتوصيل طبق من شبكة سلكية إلى مركز الحفرة بحيث تنفتح الروبوتات وتسحب الأسلاك من جدران الحفرة إلى أعلى لترسيخها وتثبيتها على الحافة. ويجب أن تحافظ الشبكة على تباعد دقيق وشكل مكافئ مع تحمل درجات حرارة منخفضة تصل إلى –٢٨٠ درجة فهرنهايت (–١٧٣ درجة مئوية) وإلى ٢٦٠ درجة فهرنهايت (١٢٧ درجة مئوية). ويعتبر الجانب المظلم من القمر موقعاً ممتازاً لتلسكوب لاسلكي، لأن القمر نفسه سيمنع التشويش اللاسلكي المنبعث من الأرض.

# سورية الأسد إلى أبد الأبد

ما قبل العشرية الإرهابية وبعدها، سجلت سوريتنا الحبيبة انتصاراتها الدائمة في تأريخ الإنسانية، ولم يكن السواد الجهنمي الإرهابيّ العالمي سوى ما شخّصه القائد بشار حافظ الأسد في أول خطاب له أثناء التدمير الشامل لوطننا، والذي تركّز في محور أزلي، وانطلق من محور أبدي، وأعني تحديداً عبارته الخالدة: "أزمة أخلاق".

الأخلاق هدف محوريّ لجميع الأديان وشريعتها الإلهية، ولن نبصر أبلغ من القرآن الكريم الذي شهد لخاتم النبيين: "وإنك لعلى خلقٍ عظيم"، وهذا ما أكده صلى الله عليه وسلم بأفعاله وأقواله التي اختزلها بحكمته البالغة: "إنما بعثتُ لأتمّم مكارم الأخلاق".

الأخلاق بحاجة إلى وعي ملتحم بالضمير، وضمير واعٍ ملتحم بالروح والعقل، وهذا ما بحث عنه الإنسان منذ وعيه البدئي ليكتشف الهدف من وجوده في هذا الكون، وكانت بدايته مع التشريعات الأرضية التي من المتوقّع أن تساهم في ارتفاع منسوب الأخلاق إلى جمالياتها القصوى: مكارم الأخلاق.

إذن، الوعي الأخلاقي سواء كان على الصعيد الفردي أو المجتمعي ضرورةٌ لا بد منها لمن يريد أن يكون إيجابياً في رحلته الأرضية القصيرة، لأن هذا الوعي المتناغم مع اللاوعي هو الذي يؤدي إلى التطوير والتطور والاستدامة في التقدم الحضاري لنحمل مشعل الأمانة ونصونه ونستمر بإضاءته بأرواحنا وأنفسنا وقبورنا. وبلا شك، محبة الأوطان من الإيمان، والإيمان أخلاق، ومن يحب وطنه لا بد وأن يعمّره بسلوكه الطيب وكلمته الطيبة، ومن يكره ذاته، ويكون عدو نفسه، يدمّر وطنه ومجتمعه ملتفاً بعباءات الظلاميين والإرهابيين في الداخل والخارج، مرتدياً مصطلحاتهم الفاسدة المفسدة المعبّرة عن مصالحهم، التي تدسّ السمّ في الدسم، لتجعل من يضع رقبته تحت أسيافها وسواطيرها جسراً لعبورها إلى الأوطان المستهدفة بالدمار والتدمير، والخراب والتخريب، والفساد والإفساد، وعلى كافة المستويات الواقعية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية والعلمية والإعلامية، وبدءاً من الداخل. ويضاف إلى كل ذلك تزييف الحقائق وابتداع الوسائل بتفاصيلها وتفاصيل تفاصيلها وظلال تفاصيلها، فتغدو الهمجية البربرية المتصهينة واضحة المعالم والرموز، منكشفة، وتخدع ذاتها أكثر مما تخدع العالم.

لقد وصل بالمخربين لضمائرهم وهويتهم وأوطانهم إلى دلالات "يخربون بيوتهم بأيديهم" وأيدي أعدائهم، ولفّوا حول رقابهم وقبورهم مصطلحات أعدائهم، فماتوا بغيظهم من انتصارنا، والتحامنا بنسيجنا الوطني وعلمنا ونشيدنا وقائدنا وشهدائنا وجرحانا ومجتمعنا وأرضنا، لأن من امتلك الحق والحقيقة لا بد وأن يزهق الباطل.

القائد الأسد حمل الأمانة وجيشنا السوري العقائدي حمل الأمانة وشهداؤنا وجرحانا وأهاليهم ونحن السوريون الملتفون حول ضمير وأخلاق قيادتنا الحكيمة وأهاليهم أيضاً، حملنا الأمانة، ولن نفرط بذرة خردل من هوائنا ومائنا وترابنا وسمائنا.

ولن ينسى الشعب الذي يردد: "الله، سورية، بشار وبس"، كيف ردد وبتناغمية قائدنا بشار الأسد: "الله، سورية، شعبي وبس"، وفي هذه التناغمية انسجام أسطوري أثبته الواقع المنتصر على ذبحهم وحرائقهم وتدميرهم للشجر والحجر والبشر.

ومن ينسى كيف أكّد سيادته: "حلب في عيوني"، وحلب جزء من كل، وهذا يعني أن سورية في عيوني، والعين نافذة القلب، ومنطوق الضمير، والبوابة المشرعة على البصيرة. وما هذه الانعكاسات سوى مرايا أخلاقية للمسؤولية والأمانة والحق الوطني المتجذر فينا، الذي يجعلنا نبصم بالروح والدم لقائد خياره إمّا النصر وإمّا النصر، مصرّاً على النهوض بسوريتنا الحبيبة نهوض الفينيق الذي يستعيد جمالياته المتفوقة ويضيف إليها جماليات متفوقة جوهرها ومنهجيتها ومدارها الكوني هو الأخلاق، فما أجمل أن نردد معاً: "إذا الشعب أراد الوطن، فلا بدّ لبشارُ أن ينتصر، ولا بد بشار سينتصر".

**غالية خوجة**

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمناء التحرير: سلوى عباس - فايز طربوش - حسن النابلسي